

البحث الثالث :

” مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية معايير الجودة الشاملة في التعليم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل التعليمية ”

إعداد :

أ/ زياد بن منصور التميمي

حاصل على الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

د/ عبد المحسن بن سيف السيف

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك
كلية التربية جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية معايير الجودة الشاملة في التعليم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل التعليمية

د/عبد المحسن بن سيف السيف

أ/ زياد بن منصور التميمي

• المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس ، وتحديد مدى اختلاف تطبيق معلمي العلوم الشرعية بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم باختلاف مدة الخبرة في التعليم ، وكذلك تحديد دلالة الفروق الإحصائية بين المعلمين ومديري المدارس عينة البحث في وجهات نظرهم حول تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم . واستخدم البحث المنهج الوصفي حيث تم تطبيق استبانة على جميع معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل وعددهم (٢٧٦) ، وعلى جميع مديري المدارس المتوسطة بالمنطقة وعددهم (٩٦) ، كما تم تطبيق بطاقة ملاحظة على نسبة (١٥٪) من المعلمين لتحديد مدى تطبيقهم لمعايير الجودة الشاملة في التعليم . وتوصل البحث لعدة نتائج أهمها : أن مدة الخبرة لا تؤدي إلى فروق دالة إحصائية بين المعلمين في تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم بالمرحلة المتوسطة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي العلوم الشرعية ومديري المدارس بالمرحلة المتوسطة في تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم (فيما يتعلق باستخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية ، التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم ، التنمية المهنية) ، بينما توجد فروق إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بينهما (فيما يتعلق بتقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم). وعند مستوى ٠.٠١ (فيما يتعلق بتصميم المواقف التعليمية ، توفير المناخ التعليمي الملائم والتقدير به والحفاظ عليه ، التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى ، التقويم الذاتي ، معايير الجودة الشاملة بصورة عامة)

الكلمات المفتاحية : معايير الجودة الشاملة في التعليم . معلمي العلوم الشرعية . المرحلة المتوسطة .

The Extent of Shari'a Sciences Teachers' Application of the Comprehensive Quality Standards in Education at the Middle Stage in Hail Educational Region

Ziad Ibn Mansour El-Tamimy

Dr.Abdel-Mohsen Ibn Saif ElSaif

Abstract :

The aim of the research is to identify the extent to which the teachers of Shari'a sciences at the intermediate stage have applied the comprehensive quality standards in education from the point of view of teachers and principals , determine the extent of difference to which the teachers of the Shari'a sciences apply in Hail the comprehensive quality standards in education according to the duration of the experience in education, as well as determining the significance of the statistical differences between the teachers and principals (the research sample) and their views on the application of the comprehensive quality standards in education. The

research used the descriptive method , where a questionnaire was applied to all teachers of Shari'a sciences in the intermediate stage in Hail region (N=276) and all middle school principals in the region (N=96).An observation Checklist was also applied to(15%) from teachers to identify their application of comprehensive Quality standards in Education. The results of the study are as follows: there is no statistically significant difference between teachers and their application of comprehensive standards quality in education according to the duration of experience at middle stage education. There is no statistically significant difference between teachers of Shrai'a sciences teachers and middle school principals in applying the comprehensive standards of quality in education (using the educational and instructional techniques, cooperating with their supervisors, colleagues, students and their parents, professional development), while there is no statistically significant difference at the level of 0.05 between them (in terms of students assessment and follow-up learning outcomes) and at the level of 0.01 (in terms of planning and designing of instructional situations, providing an appropriate educational atmosphere , mastering the scientific material, understanding its nature and integration with other materials, self-assessment, comprehensive quality standards in general).

Keywords: Comprehensive Quality Standards - Shrai'a Sciences Teachers – Middle Stage

• مقدمة :

يعد المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية ، ودوره أساسي ومهم جدا ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول معلم في الإسلام ؛وقديما أدركت الأمة الإسلامية دور المعلم فاهتمت به في جميع العصور الإسلامية ، وحظي بدراسات تربوية كثيرة . ولقد دأبت الدول والحكومات على حسن اختيار الذين يقومون بالتدريس ، وأعدتهم الإعداد الكافي ، في سبيل إيجاد المدرس الناجح الكفاء . (يحي ، المنوفي ، ١٤١٩ هـ ، ص٢٧٩).

ومهنة التدريس مهنة جليلة القدر ، عظيمة الأثر ، تركز على أسس ومقومات يجدر بالمعلم التحلي بها ، وبخاصة معلم العلوم الشرعية فعليه العبء الأكبر في تحمل المسؤولية كما يؤكد على ذلك البعض : " إن معلم العلوم الشرعية يعلم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ، ويشرحه ويوضحه ويبين الأحكام التي تتضمنها تلك الأقوال ؛ فهو مبلغ عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم . إن هو أخلص واجتهد فثوابه عظيم عند الله تعالى ، أما العقاب الذي يناله المقصر في هذا الجانب فهو شديد وذنبه عظيم " (الفرج ، ١٤٢٣ هـ ص٢٢) .

كما " أن وظيفة المعلم من أشرف الوظائف وأعلاها . وكلما كانت المادة العلمية أشرف وأنفع ارتفع صاحبها شرفا ورفعة " (الشلهوب ، ١٤١٧ هـ ، ص٧).

ويحسب شرف العلم تعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه ، فهو مؤتمن على عقول الطلاب لذا فيجب أن يكون مراقبا لله تعالى ، مخلصا في أداء عمله .

وحيث إن العصر الذي نعيشه اليوم عصر مليء بالتغيرات والمستجدات تحتّم على المعلمين مجاراتها ومواكبتها ومحاولة تفعيل الجودة الشاملة في التعليم في زمن يعنى بالتميز والجودة .

والمتمأل في مفهوم الجودة الشاملة يجد أن الدين الحنيف قد حث على إتقان العمل وجودته، فهي تعد مطلباً إسلامياً وذلك لما لها من الأثر الكبير في تطوير الأداء التعليمي.

وتعد الجودة الشاملة في التعليم أحد المقومات الأساسية للعملية التربوية وهي كما أشارت لذلك كثير من الدراسات السابقة " تعتبر من أهم الوسائل والأساليب الناجحة في تطوير بيئة النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية بل أصبحت ضرورة ملحة وخياراً استراتيجياً تمليه طبيعة الحراك التعليمي والتربوي في الوقت الحاضر " (العارفة، وقران، ١٤٢٨ هـ، ص ١٨).

كما أكد على ذلك بعضهم " أن تطبيق الجودة الشاملة في التعليم مطلباً ملحاً من أجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي ، وتزايد فيه حمى الصراع والمنافسة بين الأفراد والجماعات والمؤسسات " (البيلاوي، وآخرون، ١٤٢٨ هـ، ص ١٤).

ولقد ظهر اهتمام المؤسسات التربوية في تطبيق الجودة الشاملة في التعليم وذلك للحصول على نوعية أفضل من التعلم ، إذ أن تطبيقها يشكل أهمية كبرى فهي تنعكس على جودة الأداء التعليمي .

وكون المعلم أحد عناصر العملية التعليمية المؤثرة كان يجب الأخذ بيديه لتطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم ، والتي تهدف للارتقاء بالمعلم بصورة مستمرة ، وترفع من مستوى أدائه بالكفاءة التي تحقق الطموحات والتطلعات المستقبلية.

• مشكلة البحث :

تلخصت مشكلة البحث في السؤال التالي : ما مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم ؟

• أهمية البحث :

تبينت أهمية البحث فيما يأتي :

- « أن هذه الدراسة تناولت موضوع معايير الجودة الشاملة في التعليم، وهو ما يريده المعلم الذي يسعى إلى التميز والجودة في العملية التعليمية .
- « ستساعد معلم العلوم الشرعية على تحسين وتطوير أدائه، من خلال تطبيقه معايير الجودة الشاملة في التعليم .

◀ ستفيد هذه الدراسة – بمشيئة الله تعالى – المسؤولين عن التربية والتعليم بمنطقة حائل

• **أهداف البحث :**

- ◀ تحددت أهداف البحث فيما يلي :
- ◀ تعرف مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر المعلمين .
- ◀ تعرف مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر مديري المدارس .
- ◀ تعرف مدى اختلاف تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم باختلاف مدة الخبرة في التعليم .
- ◀ تعرف دلالة الفروق الإحصائية بين وجهات نظر معلمي العلوم الشرعية ومديري المدارس في تطبيق معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم .

• **أسئلة البحث :**

- ◀ ما مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظرهم؟
- ◀ ما مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر مديري المدارس؟
- ◀ هل يختلف مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية معايير الجودة الشاملة في التعليم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل باختلاف مدة الخبرة في التعليم ؟
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي العلوم الشرعية ومديري المدارس في تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم؟

• **حدود البحث :**

- ◀ **الحدود الموضوعية :** تقتصر على دراسة معايير الجودة الشاملة الخاصة بالمعلم ، ومدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لها .
- ◀ **الحدود المكانية :** وتشمل جميع مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بمنطقة حائل والبالغ عددها (١٤٣) مدرسة .

• **مصطلحات البحث :**

• **المعايير:**

جاء في المعجم الوسيط : " بأنه كل ما تقدر به الأشياء من كيل أو وزن والعيار : ما اتخذ أساسا للمقارنة و (المعيار) : العيار ، والمعيار في الفلسفة نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء . " (أنيس وآخرون، ١٤٢٥هـ ص٦٣٩).

وتعرف المعايير اصطلاحاً بأنها " آراء محصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية ، يمكن من خلال تطبيقها تعرف الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه ، أو الوصول إلى أحكام على الشيء الذي تقومه " (اللقاني والجمل ، ١٤٢٤هـ ، ص ٢٧٩) .

• **التعريف الإجرائي :**

يعرف الباحث المعايير إجرائياً بأنها: " الدلالات التي من خلالها معرفة مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة لمعايير الجودة الشاملة أثناء ممارستهم عملية التدريس ."

• **الجودة الشاملة في التعليم:**

تعرف الجودة لغة بأن أصلها "جود" والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جُودة وجُودة أي صار جيداً ، وأجدت الشيء فجاد ، والتجويد مثله ، وقد جاد جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول أو الفعل ". (ابن منظور، ١٤٢٣هـ ، ص ٢٥٤- ٢٥٥).

أما في الاصطلاح فتعرف بأنها " مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بم في ذلك كل أبعادها مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع ". (البيلاوي، وآخرون ١٤٢٨هـ ، ص ٢١)

• **التعريف الإجرائي :**

يعرف الباحث الجودة الشاملة في التعليم إجرائياً بأنها " قيام المعلم بإتقان مهامه التربوية وفقاً للمعايير الموضوعية في هذه الدراسة والتي تتكون من ثمانية معايير للجودة الشاملة ويتضمن كل معيار عدداً من العبارات ويبلغ مجموعها (٤٤) عبارة ."

• **الدراسات السابقة :**

من البحوث والدراسات السابقة التي أتيح للباحث الاطلاع عليها ما يلي :

• **دراسة الهنا (١٤٢٣هـ):**

والتي كانت بعنوان " العوامل المؤثرة على فعالية تطبيق إدارة الجودة في إدارة التعليم بمنطقة الرياض ."

وهدفَت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على فعالية تطبيق مبادئ إدارة الجودة في إدارة التعليم بمنطقة الرياض، وقد اختار الباحث ستة مبادئ أساسية لإدارة الجودة الشاملة. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب دراسة الحالة وعليه تم استخدام أسلوبيين من أساليب البحث العلمي:

◀ أسلوب البحث المكتبي الذي يقوم على مراجعة الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

« أسلوب البحث الميداني والذي يقوم على جمع وتحليل البيانات الميدانية للإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك باستخدام أداة القياس (الاستبانة).

- ومن خلال الدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي:
- « إن درجة فعالية مبادئ إدارة الجودة في إدارة التعليم بمنطقة الرياض تراوحت بين فعالة إلى حد ما وفعالة بدرجة متوسطة.
- « توصل إلى أن هناك ثلاث عوامل ذات علاقة يعتد بها إحصائيا بفعالية مبادئ إدارة الجودة في إدارة التعليم بمنطقة الرياض.
- « عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الشخصية للمجيبين وبين اتجاهاتهم نحو فعالية مبادئ إدارة الجودة.
- « عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من سبق له المشاركة في لجان أو فرق عمل لتطبيق الجودة وبين من لم يسبق إليه المشاركة.

• دراسة الورقان (١٤٢٧هـ)

والتي كانت بعنوان " مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم". وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم بحافظة الأحساء ، كما هدفت على التعرف على العوامل التي تشجع المعلمين على تقبل معايير الجودة الشاملة والتعرف على المعوقات التي تحد من تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ويشمل أفراد العينة على (٨٨٦) معلما بمدارس التعليم العام الحكومي والأهلي بجميع المراحل الدراسية بالأحساء.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- « حظيت جميع المعايير على تقبل بدرجة كبيرة من قبل المعلمين.
- « حظيت جميع العوامل التي تشجع المعلمين على تقبل معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة من قبل المعلمين.
- « حظيت (١٠ من ٢٠) من المعوقات التي تحد من تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة بدرجة تقبل كبيرة من قبل المعلمين.

• دراسة العلي (١٤٢٨هـ)

والتي كانت بعنوان " تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي"

وهدفت الدراسة إلى تحديد معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة وتقويم واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء المعايير المقترحة للأداء التدريسي، والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي باختلاف متغيراتهم الشخصية، وطبق البحث على عينة

من معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج (٣٣) معلمة واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج:

« أن الأداء التدريسي متوسط في ضوء معيار القدرة على التواصل الاجتماعي – التمكن من المادة العلمية – الكفاءة في التدريس.

« أن الأداء التدريسي قليل في ضوء معيار القدرة على تنمية القدرات الإبداعية للطالبات.

« أن الأداء التدريسي كبير في ضوء معيار امتلاك السمات الشخصية وإدارة الذات.

« عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي في ضوء معايير القدرة على التواصل الاجتماعي، تنمية القدرات الإبداعية، التمكن من المادة العلمية – مادة التخصص، العلوم الشرعية – الكفاءة في التدريس، الأداء التدريسي الكلي باختلاف مؤهلاتهن العلمية.

• دراسة العارفة وقران (١٤٢٨هـ) :

والتي كانت بعنوان " معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في منطقة الباحة التعليمية ".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام وشملت عينة الدراسة (٣٥٨) فرداً: (٤٤) مسئولاً تربوياً، و (١٠٢) مشرفاً تربوياً و (٢١٢) مدير مدرسة وزعت عليهم أداة الدراسة الاستبانة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- « وجود العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق الجودة في التعليم العام فيما يتعلق بالإدارة التعليمية.
- « وجود العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق الجودة في التعليم العام فيما يتعلق بالبيئة المدرسية.
- « وجود العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق الجودة في التعليم العام فيما يتعلق بالمقررات الدراسية.
- « وجود العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق الجودة في التعليم العام فيما يتعلق بالإدارة المدرسية.
- « وجود العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق الجودة في التعليم العام فيما يتعلق بالمعلم.
- « وجود العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق الجودة في التعليم العام فيما يتعلق بالطلاب.
- « وجود العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق الجودة في التعليم العام فيما يتعلق بعلاقة المدرسة بالمجتمع.

• دراسة اليمان (١٤٢٨هـ) :

والتي كانت بعنوان " الجودة الشاملة في التعليم العام المفهوم والمبادئ والمتطلبات قراءة إسلامية ".

وهدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم الجودة في التعليم، ومبادئها ومتطلباتها من منظور إسلامي. وتوصلت إلى ما يلي:

« أن مفهوم الجودة في التعليم في الإسلام مبني على الإحسان وإتقان العمل والدقة فيه.

« أن مبادئ الجودة التي اتفق عليها المهتمون بالجودة الشاملة في الإدارة هي مبادئ أساسية في العمل عامة في الإسلام وفي العمل التعليمي خاصة.

« أن متطلبات تحقيق إدارة الجودة الشاملة هي متطلبات للعمل عامة في التصور الإسلامي.

• دراسة العنزي (١٤٢٨هـ) :

والتي كانت بعنوان " تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الجودة في مجال التعليم العام والتعرف على الجوانب المختلفة لدور المعلم في ضوء معايير الجودة في النظام التعليمي العام. ووضع كفايات جديدة للمعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم العام، ووضع رؤية لإكساب المعلم الكفايات اللازمة في ضوء معايير الجودة في التعليم العام. وقد استخدمت الباحثة منهج التحليل الفلسفي لتحليل دور المعلم في ضوء تحديات الألفية الثالثة. ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

« أنه تم تحديد معايير لجودة أداء المعلم.

« وضع الكفايات اللازمة للمعلم للقيام بجوانب أدواره المطلوبة منه.

• دراسة بلجون (١٤٢٨هـ) :

والتي كانت بعنوان " تصورات المعلمات والطالبات المعلمات لسمات معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة"

وهدفت الدراسة إلى ضرورة أداء المعلمين بما فيهم معلمي العلوم والطلاب المعلمين لمعايير الجودة الشاملة، كما استخدمت الباحثة أداة الاستبانة، وبلغ أفراد العينة على (١٧٢) معلمة من معلمات العلوم بمنطقة مكة المكرمة ومجموعة من طالبات التربية العملية المقيدات بكلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة وعددهن (٥٤) طالبة. وأسفرت النتائج على ما يلي:

« أن هناك درجة عالية من التوافق بين تصورات المعلمات والطالبات المعلمات لخصائص الجودة.

« أهمية التأثير النوعي للتفاعلات الصفية بين المعلمات وتلاميذهن على أنها أساسية لجودة معلم العلوم.

« وجود اختلاف بين تصورات المعلمات والطالبات المعلمات تدور حول ضرورة التعامل مع التلاميذ بالتساوي.

• دراسة عماشة (١٤٢٨هـ)

والتي كانت بعنوان " معايير الجودة في التعليم العام "

وهدفت الدراسة إلى إعداد معايير لتقييم الكفاءات المهنية للمعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ومعرفة أكثر الكفاءات المهنية ممارسة لدى المعلم، والكشف عن المتغيرات التي يمكن أن يكون لها أثر على الأحكام الصادرة من وجهة نظر القائمين على شؤون تقييم المعلم، وقد كانت الأداة عبارة عن بطاقة تقييم المعلمة، وشملت عينة البحث على فئة المعلمين وفئة القائمين على شؤون تقييم المعلم من المديرين والمشرفين التربويين، وفئة طالبات المرحلة الثانوية القادريين على تقييم أداء المعلمين.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

« إعداد قائمة بالمعايير التي يمكن أن تستخدم من قبل الطالب أو المقوم لتكون معايير الجودة الشاملة التي يمكن أن يقوم بها المعلم من خلالها في المجال التعليمي بمراحل التعليم العام.

• دراسة الطس (١٤٢٠هـ) :

والتي كانت بعنوان " آراء المعلمين نحو تطبيق معايير الجودة الشاملة في تدريس مادة المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة في تدريس مادة المكتبة والبحث واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي مطبقاً أداة الاستبانة على (١٣٠) معلماً وكان من أهم النتائج ما يلي :

« هناك درجة كبيرة من الأهمية لكل من المحاور: معيار جودة التخطيط طويلة المدى اللازمة لتدريس المادة، معايير جودة التخطيط قصيرة المدى معايير جودة تنفيذ تدريس مادة المكتبة، معايير جودة تفعيل استخدام المكتبة المدرسية، وجود صعوبات يواجهها المعلم.

« عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور معايير جودة التخطيط طويل المدى اللازمة لتدريس مادة المكتبة والبحث معايير جودة التخطيط قصيرة المدى اللازمة لتدريس المادة، معايير جودة تنفيذ تدريس مادة المكتبة، الصعوبات التي يواجهها معلم مادة المكتبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما محور معايير جودة تفعيل استخدام المكتبة المدرسية وجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

• دراسة العمريطي (١٤٢٠هـ) :

والتي كانت بعنوان " جودة التعليم من منظور التربية الإسلامية. "

وهدفت الدراسة إلى تأصيل مفهوم جودة التعليم من خلال القرآن الكريم والسنة المطهرة، وسيرة الصحابة والعلماء المسلمين، واستنباط معايير لجودة

الأهداف التربوية، وجودة اختيار وإعداد المعلم، وجودة المحتوى وطرق التدريس والتقويم، نابعة من الإسلام، وبيان أوجه الاستفادة من معايير جودة التعليم في الإسلام في تطوير الواقع التربوي المعاصر. وخلصت الدراسة بعدة نتائج من أهمها :

- ◀ أصالة مصطلح الجودة على الرغم من ظهوره في العصر الحديث.
- ◀ سبق الإسلام إلى وضع معايير الجودة ودعوته إلى تحقيق هذه المعايير.
- ◀ الإشارة إلى معايير خاصة لتحقيق جودة المعلم، وجودة الطالب، وجودة طرق التدريس، إضافة إلى معايير المحتوى.
- ◀ دعوة الإسلام إلى التطوير والتجديد المستمرين والاستفادة من كل ما هو نافع ومفيد ويساعد في تحقيق جودة التعليم .

• دراسة الغامدي (١٤٣٠هـ) :

والتي كانت بعنوان " أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين"

وهدفت الدراسة إلى تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين المتعلقة بالجانب الشخصي، والعلمي، والتربوي (المهني)، والاجتماعي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة أما العينة فقد شملت أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في الجامعات بالمنطقة الغربية (جامعة أم القرى - جامعة الطائف - جامعة الملك عبد العزيز) والبالغ عددهم ١٥ عضو هيئة تدريس، وكذلك من مشرفي التربية الإسلامية وعددهم (٧٧) مشرفاً.

• أهم نتائج الدراسة:

◀ حظيت معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب الشخصي بما تضمنته من مؤشرات بدرجة أهمية عالية من وجهة نظر المختصين.

◀ حظيت معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب العلمي بما تضمنته من مؤشرات بدرجة أهمية عالية من وجهة نظر المختصين.

◀ حظيت معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب التربوي بما تضمنته من مؤشرات بدرجة أهمية عالية من وجهة نظر المختصين.

◀ حظيت معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب الاجتماعي بما تضمنته من مؤشرات بدرجة أهمية عالية من وجهة نظر المختصين.

• الإطار النظري :

" أصبحت إدارة الجودة الشاملة ضرورة حتمية وملحة لتحقيق الجودة في الأداء ومساعدة المنظمات في التغلب على كثير من مشكلاتها لتستطيع أن تحتل مكانة متقدمة في ظل التنافس والتسابق الحاد لرفع مستوياتها الإنتاجية نوعا وكما". (المهنا، ١٤٢٣هـ، ص١٨)

• لحة تاريخية عن الجودة الشاملة في التعليم :

يعد مفهوم الجودة الشاملة من المفاهيم التي سبق إليها العلماء الأمريكيون واليابانيون وذلك من خلال المنافسة الشديدة بينهم في تحسين السوق الإنتاجية يؤكد على ذلك البيلاوي في أن عقد التسعينات هو عقد الجودة الشاملة : بينما كانت السبعينيات والثمانينات عقدي الكفاية والفعالية . ومفهوم الجودة يشير إلى ثقافة جديدة في التعامل مع المؤسسات الإنتاجية لتطبيق معايير مستمرة ليس فقط لضمان جودة المنتج بل أيضا، وهو الأهم جودة العملية التي يتم من خلالها المنتج.(البيلاوي وآخرون، ١٤٢٨هـ، ص٢٥)

" وعند الحديث عن نشأة إدارة الجودة الشاملة لا بد من التفريق بين أمرين الأول: إدارة الجودة الشاملة كمصطلح، والثاني: الممارسات والأنشطة ذات الصلة" (الجبضي، ١٤٢٦هـ، ص٢٠)

وقد ظهرت الجوانب النظرية المتعلقة بمفهوم الجودة الشاملة في الولايات المتحدة الأمريكية ثم تلاها العناية بالجوانب العملية للجودة الشاملة في اليابان. ويعتبر أبرز رواد إدارة الجودة الشاملة والذين كان لهم الأثر الكبير في الإسهام في تطوير إدارة الجودة الشاملة، ثلاثة مفكرين يأتي في مقدمتهم :

◀ إدوارد ديمينغ.(١٩٠٠م)

◀ جوزيف جوران.(١٩٠٤م)

◀ كروسبي.(١٩٢٦م)

حيث تأثر بهؤلاء اليابانيون، وذلك بعد انهزامهم في الحرب العالمية الثانية فتأثروا بمحاضراتهم، واستمعوا إليها بعد أن أعرض الأمريكيون عن الإصغاء لهم.

بينما طبق اليابانيون النظريات التي وضعها هؤلاء حتى بلغ اليابانيون في العصر الحديث إلى الذروة في التقدم العلمي، والتقني، والتكنولوجي والاقتصادي، وفي كافة القطاعات العامة والخاصة.

"وقد ركز ديمينغ على تطوير الجودة من خلال تطبيقات خرائط المراقبة الإحصائية، كما ركز على ضرورة قيام المنظمة بتقليل الانحرافات التي تحصل أثناء العمل" (محمود، ٢٠٠٩، ص٩١)

كما أشار جوران إلى تطوير المنتج بحيث أن الرقابة تعكس دور الصيانة التي يتم اتخاذها على مستوى جودة المنتج المعين .

أما كروسبي فيرى أن الجودة ما هي إلا انعكاسا لمدى معيارية القيادة وكذلك الأدوات الأخرى التي تعكس معايير الجودة. (محمود، ٢٠٠٩م، ٩٥)

• أهمية الجودة الشاملة في التعليم :

يلحظ المنتبغ لواقعنا التربوي أننا بحاجة إلى إبراز أهمية الجودة الشاملة في التعليم أكثر من أي وقت مضى. نظرا لما يعيشه العالم من تطورات ونقلات حضارية واقتصادية وتعليمية، فأصبح التعليم بحاجة ماسة إلى النهوض به إلى سلم الرقي والمجد والحضارة.

(المنتبغ لواقع مدارسنا اليوم مع خضم التطورات العالمية المتسارعة في شتى المجالات يلحظ أنها أصبحت تواجه العديد من التحديات سواء على مستوى التطورات التقنية والانفتاح الثقافي، أو على مستوى الجانب الاقتصادي والاجتماعي، وكل ذلك وغيره يدعو المسؤولين والقائمين على التربية والتعليم إلى تغيير نظرة التربية التقليدية إلى مفهوم شامل وواسع يقوم على إدراك المستجدات والمتغيرات المتلاحقة ومحاولة القدرة على التعامل معها وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يتماشى مع ثقافة وطبيعة المجتمع، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال بناء نظام تربوي يتبنى تقديم برامج تعليمية متميزة تطبق الجودة ومعاييرها وأدواتها في الحقل التربوي وتنهض بمستوى الفرد والمجتمع ليقوم عليها قائد مبدع، يوظف كل ما لديه من إمكانيات وطاقات في خدمة تلاميذه وتحسين أدائهم العلمي والمهاري). (الغامدي، ١٤٣٠هـ، ص٩٠)

وتكمن أهمية إدارة الجودة في التعليم في النقاط التالية:

- ◀ عالمية نظام الجودة سمة من سمات العصر الحديث.
- ◀ ارتباط الجودة بالإنتاجية وتحسين الإنتاج.
- ◀ اتصاف نظام الجودة بالشمولية في كافة المجالات.
- ◀ عدم جدوى بعض الأنظمة والأساليب الإدارية السائدة في تحقيق الجودة المطلوبة.
- ◀ تدعيم الجودة لعملية تحسين المؤسسة التعليمية.
- ◀ تطوير المهارات القيادية والإدارية لقادة الغد.
- ◀ زيادة العمل وتقليل الهدر أو الفقد.
- ◀ الاستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية. (نظمي وآخرون، ١٤٣١هـ، ص٩)

ويضيف الباحث إلى ذلك:

- ◀ احتساب الأجر من الله تعالى في إتقان العمل وجودته، لأن الجودة مبدأ حث عليه الدين الإسلامي.

◀ الوصول إلى مخرجات إيجابية وعملية تخدم قطاع التربية والتعليم.

◀ رفع مستوى الكفاءة العلمية والتربوية للعاملين في ميدان التربية والتعليم.

"وتعد الجودة هدفا جوهريا تسعى إلى تحقيقه جميع المؤسسات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو تربوية، ومؤسسات التعليم بشكل عام". (حسين ومحمد، ٢٠٠٧، ص٥٣٥)

ومما قيل في التأكيد على أهمية الجودة (يرى على جنبات طريق الجودة أناس يحفلون من الهمس، ويألون من اللمس، يستظلون من حر الشمس، بمقولة دع ما كان، على ما كان، فثم الراحة والأمان. قد غاب عن الأذهان، أن هذا كان أيام زمان، يوم أن كان الحلاق يقوم مقام طبيب الأسنان. أما الآن فإما أن ترفع شعار الجودة والإتقان، وإما أن تخلي المكان). (العيص، ١٤٣١هـ)

• مفهوم الجودة في التعليم:

تعددت تعريفات الجودة في الميدان التربوي، مع أن جميع النخب التربوية قد اتفقت على ضرورة الاهتمام بها ويمكن بيان مفهوم الجودة الشاملة من خلال ما يلي:

تعرف الجودة لغة بأن أصلها "جود" والجيد نقبض الرديء، وجاد الشيء جودة وجودة أي صار جيدا، وأجدت الشيء فجاد، والتجويد مثله، وقد جاد جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول أو الفعل". (ابن منظور، ١٤٢٣هـ، ص٢٥٤ - ٢٥٥).

أما في الاصطلاح فتعرف بأنها "مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بم في ذلك كل أبعادها مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع". (البيلاوي وآخرون ١٤٢٨هـ، ص٢١)

وتعرف أيضا بأنها "عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي ولا يمكن اعتبارها عملية خيالية أو معقدة حيث تستند على الإحساس العام للحكم على الأشياء". (أحمد، ٢٠٠٣، ص١٧)

وتعرف كذلك بأنها "مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تطبيقها إلى تحقيق جميع أسس وغايات وأهداف السياسة التعليمية في المنظومة التعليمية والتربوية، بكل أبعادها من: مدخلات، وعمليات، ومخرجات، وتفاعلها مع المتغيرات والتطورات العالمية التي تخدم خطط التنمية، وتحافظ على الثوابت والقيم للمجتمعات". (الألمعي، ١٤٣٠، ص٣٨)

وتعرف "على أنها أحد الأساليب التطويرية الحديثة التي يمكن توظيفها واستثمارها لتطوير أنظمة ومخرجات العملية التعليمية والقائمة على تحري حاجات ورغبات العميل والسعي للتوافق معها". (رمضان، ٢٠٠٧م، ص٤٩٣)

كما تعرف بأنها" أسلوب شامل ومستمر في الأداء يشمل كافة مجالات العمل، ويشكل مسؤولية تضامنية للإدارة العليا والإدارات والأقسام وفرق العمل والأفراد ويشمل نظامها كافة مراحل التشغيل أو الأداء منذ التعامل مع المخرجات ومروراً بعمليات تشغيلها وإعمالها وتمثيلها خدمياً وسلعياً بما في ذلك التعامل مع الأفراد وصولاً إلى مخرجات عالية الجودة".
(فرج، ٢٠٠٧م، ص١٥٢)

• الجودة من منظور إسلامي:

امتن الله سبحانه وتعالى على عباده بدين عظيم، وأمر عباده بتوحيده وإخلاص العبادة له، وشرفهم بإنزال القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ومن عليهم إذ بعث خير الأنبياء، وأزكى الحنفاء، وإمام الأتقياء، محمد صلى الله عليه وسلم فختم به الرسالات
قال الله تعالى:
قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (آل عمران/ ١٦٤)

وجعل الله تعالى هذا المنهج منهاجاً إسلامياً يكفل من سار عليه سعادة الدارين وفلاح الحياتين، وبين لعباده أمور معاشهم ومعادهم في أمور دينهم وديناهم وأخرتهم. وَيَوْمَ نُبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَيْنَا هـ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (النحل/ ٨٩)

كما حث الإسلام على إتقان العمل وجودته وقد أكد على ذلك الجويبر (١٤٢٩) بقوله: " لقد دعا القرآن الكريم إلى الإخلاص في العمل وإلى الإحسان في كل شيء والإتقان والجودة في أداء العمل الذي يأتي بإنتاج ونتائج ذات جودة ونوعية جيدة لصالح العامل وصاحب العمل والمستفيد من العمل ومن ثم للمجتمع". (ص٤٦)

قال الله تعالى:
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ (الملك ٢/)
ولم يقل أكثر، بل قال أحسن مما يؤكد على العناية بالجودة المتمثلة في الإخلاص لله تعالى، والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم، مع أن الكثرة تكون إيجابية إذا اقترنت بالإخلاص والمتابعة.

قال الله تعالى: تَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (النمل/ ٨٨)

ورتب على الإحسان في العمل الأجر والثواب إذا حقق شرطي العبادة. قال الله تعالى: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (يونس / ٢٦) وأكد على ضرورة إتمام العمل وإنجازه قال الله تعالى: وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ وَلَٰئِذَا تَحَلَّفُوا رُءُوسَكُمْ حَيْثُ يَبْلُغُ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْتَمَتَّعْ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ ۚ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ حَاضِرًا ۚ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (البقرة / ١٩٦)

وجاءت السنة كذلك بالحث على ذلك فقد قال صلى الله عليه وسلم: " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (صححه الألباني وذكر له شواهد، ١١١٣)

وهذا فيه دلالة واضحة وصريحة على فضل جودة العمل وإتقانه.

وقال عليه الصلاة والسلام: " إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته فليرح ذبيحته." (رواه مسلم، ١٩٥٥) وهذا فيه الأمر بالإحسان والإتقان والجودة عند أداء الأعمال.

ومن أعظم الأحاديث التي تؤكد على حث النبي صلى الله عليه وسلم على إتقان العمل ما جاء في حديث المسيء صلته الذي أمره النبي صلى الله عليه وسلم بأن يعيد صلته بقوله: " ارجع فصل فإنك لم تصل" (رواه مسلم، ٣٩٧)

وعن أبي موسى - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه، وأمن بمحمد صلى الله عليه وسلم، والعبد المملوك الذي أدى حق الله وحق مواليه، ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها فتزوجها فله أجران." (رواه البخاري، ٩٧)

والشاهد من هذا الحديث " فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها" وهذا فيه الحث على الجودة في التعليم.

(ولهذا نجد أن الجودة تتسم بعدة سمات مهمة منها:

- ◀◀ الجودة في الإسلام جزء من عقيدة كل مسلم لأنه مطالب ومأمور بالإحسان.
- ◀◀ تتسم الجودة في الإسلام بالشمولية، فتشمل جميع الأعمال.
- ◀◀ تعتمد على الرقابة: رقابة الله عز وجل، ورقابة المجتمع، والرقابة الذاتية لكل فرد). (العمريطي، ١٤٣٠، ص ١٠٩).

• مبادئ إدارة الجودة الشاملة في التعليم:

ترتكز الجودة الشاملة على مبادئ عدة يمكن تلخيصها في النقاط الرئيسية التالية:

- ◀ فهم وإدراك أهمية تطبيق نظام الجودة الشاملة.
- ◀ التركيز على العميل (ويقصد به الطالب في العملية التعليمية).
- ◀ التركيز على العمليات مثلما يتم التركيز على النتائج، والوقاية من الأخطاء قبل وقوعها.
- ◀ التعاون الجماعي بدلا من المنافسة، وشحن وتعبئة خبرات القوى العاملة.
- ◀ التغذية العكسية، واتخاذ القرارات المرتكزة على الحقائق.
- ◀ المشاركة الكاملة في عملية اتخاذ القرارات من خلال فريق العمل المستمر داخل العملية التعليمية.
- ◀ بناء فريق العمل، وتحديد مسؤولياته، والتركيز على برامج التدريب.
- ◀ التحسين والتطوير المستمر لكل الوظائف داخل الميدان التعليمي.
- ◀ التأكد من إمكانية تطبيق النظام، وتحديد وسائل الرقابة على نظام الجودة.
- ◀ التقويم لنظام الجودة الشاملة (المراجعة الداخلية - المراجعة الخارجية) والتعرف على النتائج التي تحققت والأسباب التي أدت إلى ذلك.

ومقارنة النتائج التي تحقق بالحالة التي كانت عليها قبل بدء برنامج الجودة في المؤسسة التربوية، مع مقارنة النتائج التي تحقق بما كان متوقعا من نتائج، وتقويم خطة التنفيذ، ومدى تحقيقها للأهداف والموضوعات التي حددت سلفا. (الألمعي، ١٤٣٠، ص٣٤).

• متطلبات الجودة الشاملة:

تحتاج المنظمة التعليمية لتطبيق مفهوم الجودة الشاملة في التعليم لبعض المتطلبات التي تقوم عليها، ومن خلال نظر الباحث إلى بعض الأدبيات في ذلك فيمكن أن نجملها فيما يلي :

- ◀ دعم ومساندة الإدارة العليا لنظام الجودة الشاملة؛ وذلك يستلزم أن تكون الجهة المشرفة تتسم الحنكة الإدارية، والمواصفات القيادية، التي تدعم تطبيق الجودة الشاملة، وتزيل العقبات والعوائق والصعاب التي تعيق مسيرتها.
- ◀ نشر الوعي الكامل عن ثقافة الجودة: " ترسيخ ثقافة الجودة الشاملة بين جميع الأفراد كأحد الخطوات الرئيسية لتبني إدارة الجودة الشاملة، حيث أن تغيير المبادئ والقيم والمعتقدات التنظيمية السائدة بين أفراد المؤسسة الواحدة يجعلهم ينتمون إلى ثقافة تنظيمية جديدة تلعب دورا بارزا في خدمة التوجهات الجديدة في التطوير والتجويد لدى المؤسسات التربوية." (حبر، ١٤٢٨هـ، ص٦٢٨).

◀ تفعيل جميع الطاقات البشرية والعمل بروح الجماعة : وذلك من خلال السعي لعلاج المشكلات وإيجاد الحلول لها، والعمل على تقسيم الطاقات إلى

مجموعات، وفرق عمل متعاونة مع بعضها البعض، الأمر الذي يؤدي " إلى زيادة الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات التعليمية، ويزيد من فعالية المشاركة، والحد من التنافس والصراع غير الإيجابي بين العاملين، ويؤدي إلى زيادة فاعلية القرارات والارتقاء بنوعيتها، ويعمل على إشباع احتياجات العاملين ورفع روحهم المعنوية." (الميمان، ١٤٢٨هـ، ص ١٠٩)

◀ العناية بتدريب العاملين : يجب الاهتمام بتدريب العاملين، والحرص على إكسابهم المهارات اللازمة التي تؤهلهم للإتقان والجودة من خلال التميز في أداء العمل.

◀ توفير البيئة الجيدة للعمل : وذلك من خلال تهيئة البيئة المناسبة، ومنح العاملين الثقة " وتشجيعهم على أداء العمل وتقدير المتميز منهم دون التدخل في كل صغيرة وكبيرة." (معتق، ١٤٢٨هـ، ص ٦٤٧)

◀ العمل على توفير كافة الإمكانيات : وتشمل جميع الإمكانيات المالية والإمكانيات البشرية، والوسائل المهمة للوصول إلى الذروة في العمل الجاد المتقن.

• معايير الجودة الشاملة:

اهتمت القطاعات التعليمية في العالم العربي بمعايير الجودة والإتقان في العمل، انطلاقاً من أهميتها في صنع المخرجات التعليمية المؤهلة، ولا يتأتى ذلك إلا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ثم بوضع معايير للجودة الشاملة.

ومن المعايير المستخدمة لقياس الجودة الشاملة ما يلي :

◀ معايير الجودة الشاملة عند ديمنغ.

◀ معايير الجودة الشاملة عند بلدريج.

◀ معايير الجودة الشاملة عند كروسبي

◀ معايير الجودة الشاملة - الأيزو.

• معايير الجودة الشاملة عند ديمنغ (الورثان ١٤٢٧هـ):

يرتكز هذا النموذج على تحسين مستوى الأداء في المنشأة أو المؤسسة من خلال مبادئه الأربعة عشر المشهورة التي أصبحت أساساً لمفهوم الجودة الشاملة وهي على النحو التالي:

◀ وضع أهداف ثابتة من أجل تحسين إعداد الطالب وتزويده بخبرات تعليمية ممتعة تعمل على تنمية شخصيته بشكل متكامل.

◀ تبني الإدارة التعليمية لفلسفة جديدة تثير التحدي لكي يتعلم الطلاب تحمل المسؤولية والمبادرة.

◀ عدم الاعتماد على نظام الدرجات فقط كأساس لتحديد مستوى أداء الطالب.

◀ توثيق الارتباط بين المراحل التعليمية المختلفة بهدف تحسين الأداء لدى الطلاب خلال كل مرحلة وعند الانتقال من مرحلة لأخرى مع الاهتمام بتوفير سجل شامل لهذا الانتقال.

- « التحسين الدائم للخدمات التعليمية المقدمة في المدارس من أجل تحسين الأداء لكل فرد في المجتمع بعد تخرجه.
- « الاهتمام بالتدريب المستمر في مجال تحسين جودة الأداء لكل من الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب وبعض فئات المجتمع المهتمين بالعملية التعليمية.
- « الاهتمام بإيجاد القيادة الفعالة من أجل مساعدة العاملين على حسن استخدام التقنيات والإمكانيات لتحقيق أداء أفضل يساعد الطلاب على الابتكار والإبداع.
- « تجنب الشعور بالخوف حتى يتمكن كل فرد من أداء عمله في بيئة تربوية تتسم بالحرية وقدرة على مواجهة المشكلات.
- « كسر الحواجز بين الأقسام العلمية وتشكيل فرق العمل من مختلف الأقسام والإدارات بشكل تعاوني بناء.
- « التخلي عن ترديد الشعارات والنصائح المباشرة واستبدالها بالتحضير والحث بمختلف أساليبه.
- « تشجيع السلوك القيادي الفعال لدى الأفراد. النابع من دوافعهم الذاتية لتحسين الأداء.
- « تحسين وتفعيل العلاقات من الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب بما يساعدهم على الاستمتاع بعملهم وزمالتهم لبعضهم البعض.
- « إنشاء برنامج متكامل للاهتمام بالتدريب والتعليم الذاتي من قبل كل فرد.
- « تدريب أفراد المجتمع على الاهتمام بإحداث عمليات التغيير اللازمة لتحقيق الجودة في مجالات العمل المختلفة.

• معايير الجودة الشاملة عند بلديج:

- يعتمد نظام بلديج على مجموعة من القيم الأساسية التي توفر إطارا للتطوير المتكامل، وتتكون تلك القيم الأساسية من (١١) قيمة هي:
- « التعليم محور التربية.
- « التطوير المستمر والتعليم المؤسسي.
- « المساهمة الجماعية في التطوير.
- « الإدارة بالحقائق.
- « مسؤولية المجتمع.
- « أهمية القيادة في تطوير التعليم.
- « مساهمة هيئة التدريس.
- « تصميم الجودة ومنع الأخطاء.
- « النظرة المستقبلية.
- « الاستجابة السريعة للمتغيرات.
- « الاهتمام بالنتائج.

- **معايير الجودة الشاملة عند كروسبي:**
يحدد كروسبي أربعة معايير لا بد منها لضمان وصول المؤسسات إلى الجودة الشاملة وهي على النحو الآتي:
◀ التكيف أو التعديل طبقاً لمتطلبات الجودة.
◀ وصف نظام لتحقيق الجودة على أنه الوقاية من الأخطاء بمنع حدوثها من خلال وضع معايير للأداء الجيد/السيء، العالي/المنخفض.
◀ تحديد مستويات الأداء للأفراد ومنع حدوث الأخطاء من خلال ضمان الأداء الجيد.
◀ تقويم الجودة، فإذا ما تم تحقيق الجودة يتم تقويمها من خلال قياسها بناء على المعايير الموضوعية. (أحمد، ٢٠٠٣، ص١٧٣)

- **معايير الجودة الشاملة — الأيزو:**
مصطلح الأيزو ٩٠٠٠ وغيره من معايير الجودة يعني أشياء كثيرة مثل المواصفات والمقاييس والضمانات والبيانات والفئات والشرائح والتجمعات والسلوكيات، لكن يقصد بها عادة المعايير التالية القائمة على أساس مبادئ ثمانية لإدارة الجودة:
◀ التركيز على الزبون.
◀ القيادة.
◀ الشراكة.
◀ أسلوب التشغيل.
◀ مدخل النظام بالنسبة للإدارة.
◀ التحسين المستمر.
◀ الطريقة المتبعة في اتخاذ القرار.
◀ العلاقات ذات المنفعة المتبادلة مع الموردين. (باهي، فياض، ٢٠٠٩، ٢١٠)

- ولقد قام الورثان بوضع معايير خاصة بالمعلم وحدد ثمانية معايير للجودة الشاملة، كل معيار يحوي عدداً من البنود وهي على النحو الآتي:
◀ المعيار الأول : تخطيط وتصميم المواقع التعليمية.
◀ المعيار الثاني: توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه.
◀ المعيار الثالث: التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى.
◀ المعيار الرابع : استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية.
◀ المعيار الخامس: تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم .
◀ المعيار السادس: التقويم الذاتي.
◀ المعيار السابع: التعاون مع رؤسائه وزملائه والطلاب وأولياء أمورهم.
◀ المعيار الثامن: التنمية المهنية.

ووجد الباحث أن هذه المعايير هي الأقرب لدراسته حيث قام الورثان بالمرج بين تلك المعايير وغيرها من المعايير واقترح معايير للجودة الشاملة بم يلائم البيئة المحلية ومواكبة التطورات التي طرأت في المجال التربوي.

• **معوقات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم:**

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم فمن أهمها ما يلي :

« ضعف بنية نظام المعلومات في القطاع التربوي واعتماده على أساليب تقليدية في عملياته المحدودة.

« عدم توفر الكوادر التدريبية المؤهلة في ميدان إدارة الجودة الكلية في القطاع التربوي.

« المركزية في صنع السياسات التربوية واتخاذ القرار. (درباس ، ١٤١٤هـ ، ص ٤٣).

وقد أشار بعضهم إلى الكثير من المعوقات أهمها ما يلي: " ضعف الصيانة الدورية للمبنى المدرسي، عزوف المعلم عن حضور البرامج التدريبية، وعدم قدرته على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس، وضعف تفاعل الطلاب الصفي وزيادة عدد الطلاب في الفصل الدراسي". (العارفة وقران ، ١٤٢٨هـ، ص ١٦، ١٧).

كما تشير الدراسات السابقة إلى عدد من المعوقات منها:

« الفجوة العلمية والتقنية بين دولنا والدول المتقدمة تمثل تحدياً مهماً لنظم التعليم.

« عدم مواكبة حركة تطوير المناهج لمتطلبات التطوير، وغياب التخطيط المستمر للمناهج بمعناها الشامل.

« قصور في القوة البشرية ذات الكفاءة العالية المسيرة لبرامج التعليم، بسبب ضعف جاذبية واستقطاب أنظمة التعليم مثل هذه الكفاءات.

« تراجع للدور المؤثر الذي ينهض به المعلمون وشيوع الظواهر السلبية لضعف الإعداد وفقدان المعلم لمكانته المهنية والاجتماعية. (الدبي، ١٤٢٨هـ، ص ٨٩٦، ٨٩٧).

ومن المعوقات كذلك التضخم التنظيمي، والوظيفي، وسيادة الروتين وانعدام المرونة في العمل، وعدم الاقتناع بالنظام وجدواه. (البلع، ١٤٢٨هـ ص ٤٣٥).

هذا مع استصحاب أن تطبيق الجودة يختلف باختلاف أنصبة المعلمين في الميدان التربوي، وتكليفهم ببعض الأعمال الإدارية التي قد تحول دون تطبيق معايير الجودة في التعليم بالإضافة إلى غياب البيئة التعليمية المناسبة في بعض المدارس المستأجرة والتي تعتبر معوقاً في تطبيق معايير الجودة. علاوة على ذلك عدم مواكبة بعض المعلمين إلى المستجدات التي تطرأ على المجال التربوي.

• المعلم:

(يعد المعلم في التربية الحديثة بمثابة حجر الزاوية في العملية التعليمية فبالإضافة إلى قيامه بدوره التقليدي المتمثل في النشاط التعليمي، تقع عليه مسؤولية التربية الأخلاقية، فالمعلم يقوم بدور المربي الأخلاقي الذي يغرس القيم التي يحددها المعتقد السائد الذي يلتزم به المعلم بوصفه أحد أفراد الأمة وشخصية المعلم لها أثر كبير على طلابه، فهو يحاول من خلال مظهره وسلوكه وعلاقاته أن يكون قدوة لهم، ولذا فإن المعلم يجب أن يكون في مستوى المسؤولية المناطة به والأمال المعقودة عليه، صالحا في دينه وخلقه وعلمه وثقافته.) (الغامدي، ١٤٢٣، ص ١٤).

" ومعلم العلوم الشرعية يتأكد فيه ما سبق من باب أولى حيث تدرس الأخلاق والصفات الحميدة عن طريق مواد العلوم الشرعية." (بادغشر، ١٤٢٣ هـ، ص ٥٨)

فمعلم العلوم الشرعية هو العقل النير الذي يحمل بين جنباته نور الوحيين وعبق التراث المحمدي، وأريج العلم الشرعي، فبه بعد الله سبحانه وتعالى ينير لطلاب العلم ورامي المعرفة سبل تحقيقه وطرائق تحصيله فهو الحامل لكاهل الأمانة التي نأت عن حملها السماوات والأرض والذي تنشد من خلاله المجتمعات إلى مخرجات تعليمية تربوية تساهم في تحقيق العبودية لله وحده، وعمارة الأرض وتحقيق التقدم والرقي العلمي والاقتصادي والتكنولوجي مما يجعل الأمة قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق الآمال والتطلعات.

• صفات معلم العلوم الشرعية:

◀ إخلاص العلم لله.

◀ صدق المعلم .

◀ مطابقة القول للعمل.

◀ العدل والمساواة.

◀ التحلي بالأخلاق الفاضلة والحميدة. (الشلهوب، ١٤١٧، ص ١١)

وينبغي للمعلم أن يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها، والخصال الحميدة، والشيم المرضية التي أرشده الله إليها، من الزهادة في الدنيا، والتقلل منها، وعدم المبالاة بها وبأهلها. والسخاء والجود ومكارم الأخلاق، وطلاقة الوجه من غير خروج إلى حد الخلاعة، والحلم، والصبر، والتنزه عن دنيء المكاسب وملازمة الورع، والخشوع والسكينة، والوقار، والتواضع، والخضوع، وملازمة الوظائف الشرعية كالتنظيف بإزالة الأوساخ والشعور التي ورد الشارع بإزالتها: كقص الشارب، وتقليم الظفر، وتسريح اللحية، وإزالة الروائح الكريهة، والملابس المكروهة. وليحذر كل الحذر من الحسد والرياء، والعجب، واحتقار غيره وإن كان دونه.

وينبغي أن يستعمل الأحاديث الواردة في التسبيح والتهليل ونحوهما من الأذكار والدعوات، وأن يراقب الله سبحانه وتعالى في سره وعلايته، ويحافظ على ذلك، وأن يكون تعويله في جميع أمورهِ على الله تعالى. (النووي، ١٤١٧هـ، ص ٣٧، ٣٨).

أما في الوقت الحاضر فإن هناك مجموعة من الصفات التي يتصف بها المعلم: "يجعل التدريس شيقا، يلم بالمادة التي يدرسها، متحمس، منظم المادة، يشجع اشترك التلاميذ، يستعين بالوسائل التعليمية، مرح، ودود، يهتم بالطلاب، صوته يبعث على الارتياح، نظيف الملابس، اتجاهه متزن وعملي". (المنوي، يحي، ١٤١٩ ص ٢٨٢)

• واجبات المعلم:

« غرس العقيدة الصحيحة وتقوية الإيمان خلال التعليم.
« إساءة النصيحة للمتعلم، فعن تميم بن أوس الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الدين النصيحة" قلنا: لمن؟ قال: "لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم". (رواه مسلم، ٥٥)

قال النووي رحمه الله تعالى: "ومن النصيحة لله تعالى وكتابه إكرام قارئه وطلبه، وإرشاده إلى مصلحته، والرفق به، ومساعدته على طلبه بما أمكن وتأليف قلب الطالب، وأن يكون سمحا بتعليمه في رفق، متلطفا به، ومحرضا له على التعلم، وأن يعتني بمصالحه كاعتناؤه بمصالح ولده، ومصالح نفسه ويُجري المتعلم مجرى ولده في الشفقة عليه، والصبر على جفائه وسوء أدبه ويعذره في قلة أدبه في بعض الأحيان، فإن الإنسان معرض للنقائص، لا سيما إن كان صغير السن". (النووي، ١٤١٧، ص ٣٩ - ٤٠).

وأن يرفق بهم عند حدوث الخطأ والزلل وأن ينصحهم بالرفق واللين بعيدا عن أعين أقرانهم وزملائهم، فما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه.

- « عدم التصريح بالأسماء أثناء التوبيخ.
- « إلقاء السلام على المتعلم قبل الدرس وبعده.
- « تقديم المكافآت للمتعلم. (الشلهوب، ١٤١٧، ص ٦٥)
- « نقد الفعل الخاطئ لا الفاعل.

• خصائص معلم العلوم الشرعية :

- يختص معلم العلوم الشرعية بخصائص عدة من أهمها ما يلي :
- « أن المعلومات التي يقوم بتعليمها للتلاميذ لا يستغنون عنها مدى الحياة، بل يجب أن تبقى معهم.
- « أنه محاسب على كل سكناته وحركاته.

« أنه مبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
 « أنه إن اجتهد وأصاب فله أجران، وإن اجتهد وأخطأ فله أجر، لكن إن قصر -
 والعياد بالله - فعقابه أليم. (الفرج، ١٤١٢هـ، ص ١٩)

والتحلي بالسمات المعرفية وهي :

« المعرفة الشرعية وهو العلم الشرعي الذي لا بد منه لكل أحد لأن العلم الشرعي من أعظم وسائل تزكية النفس لكل من المعلم والمتعلم ولهذا أمر الله به وأوجبه قبل القبول والعمل قبال الله تعالى: **فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمَتَوَاكُمُ** (محمد / ١٩)

« المعرفة التخصصية يكاد أن يجمع المربون أن من عوامل نجاح المعلم في أداء رسالته التربوية إتقانه للعلم الذي تخصص فيه.

« المعرفة التربوية، وهي وسيلة فعالة في تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة لأنها تعين المعلم على الإلمام بطبائع التلاميذ واستعداداتهم وخصائصهم، وميولهم وقدراتهم.

« الثقافة العامة، إذ هي النافذة التي يطل منها على الواقع فيكون لديه طرف معرفة عن جوانب الحياة المختلفة. (الزهراني، ١٤٢٠هـ، ١١١)

ومن الخصائص كذلك التحلي بعمارة الظاهر والباطن بخشية الله تعالى محافظاً على شعائر الله الإسلام، وإظهار السنة ونشرها بالعمل بها والدعوة إليها. وملاك ذلك كله خشية الله تعالى. (أبو زيد، ١٤٢٧هـ، ١٢)

ويمكن إضافة ما يلي: أنه أولى الناس بامتنال ما يأمر به واجتناب ما ينهى عنه فهو يقرئ تلاميذه **تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْإِسْلَامِ وَتَنْهَوْنَ عَنْ النَّاسِ أَنْ يَكْفُرُوا** (البقرة/ ٤٤)

ويتلو حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي رواه أبي زيد أسامة بن زيد بن حارثة - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يَأْتِي بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحَمَارُ بِالرَّحَى، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: بَلَى كُنْتُ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيَهُ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتَيْتُهُ" أو كما قال صلى الله عليه وسلم (مسلم، ٢٩٨٩) وغيرها من النصوص الواردة في هذا المعنى.

ومن الخصائص الجليلة في معلم العلوم الشرعية أنه هو خير الناس بنص حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث قال: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (رواه البخاري، ٥٠٢٧).

إذا ما وافق النية الخالصة لله تعالى ابتغاء مرضاته ونيل ثوابه. ولا يتحصل على هذا الشرف إلا لمن تصدى لتعليم الناس كتاب الله سبحانه وتعالى حفظاً، وتلاوة، وتدبراً، وعملاً.

• منهج البحث وخطواته :

بعد أن حدد الباحث مشكلة البحث وأسئلته ، تبين أن المنهج الملائم لهذا البحث هو المنهج الوصفي . والذي " يهدف إلى عمل وصف دقيق لسمات فرد ما، أو موقف معين أو جماعة معينة باستخدام فروض استهلالية عن هذه السمات. " (عطيفة، ١٩٩٦م ص١١٤)

• مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث : من جميع معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والبالغ عددهم (٢٧٦) معلماً، ومن جميع مديري مدارس المرحلة المتوسطة في المنطقة والبالغ عددهم (٩٠) مديراً. (إدارة التعليم بمنطقة حائل ، إحصائية غير منشورة ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ).

ونظراً لتمكن الباحث من تغطية كامل مجتمع الدراسة، فقد تم أخذ جميع مجتمع الدراسة كعينة، وقد بلغ عدد المعلمين المستجيبين ١٧٨ معلم بنسبة ٦٤.٥٪، من المجتمع الأصلي، بينما بلغ عدد المدرء ٧٨ مدير بنسبة ٨٦.٧٪، من المجتمع الأصلي وقد أخذ الباحث ١٥٪ من المعلمين لتطبيق بطاقة ملاحظة للتعرف على مدى تطبيقهم معايير الجودة الشاملة في التعليم، والبالغ عددهم (٤٢) معلماً.

• أدوات البحث :

بما أن منهج البحث هو المنهج الوصفي المسحي ، فإن الأدوات المستخدمة التي تحقق أهداف البحث هي الاستبانة وبطاقة ملاحظة. حيث قام الباحث بتبني الاستبانة في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها ، حيث قسم الأداة إلى قسمين :

◀ القسم الأول بيانات أولية عن أفراد عينة الدراسة، بينما اشتمل

◀ القسم الثاني على معايير الجودة الشاملة في التعليم المتعلقة بالمعلم ، والتي تتكون من ثمانية معايير للجودة الشاملة ويتضمن كل معيار عدد من العبارات ويبلغ مجموعها (٤٤) عبارة.

وقد أعد الباحث أداة أخرى وهي بطاقة ملاحظة وقسمها الباحث إلى قسمين: بيانات أولية، والقسم الثاني معايير الجودة الشاملة وهي جميع ما ذكر في أداة الاستبانة.

• صدق أداة البحث :

• الصدق الظاهري للأداة :

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه ، وقد اعتمد الباحث على أداة الورثان

(١٤٢٧ هـ) (الاستبانة) والتي تحوي المعايير الخاصة بالجودة الشاملة في التعليم حيث قام الباحث بمقابلته والتأكد من طريقتة العلمية في إعداد الأداة حيث قام الورثان بتحكيم الاستبانة والتأكد من صدقها الظاهري ، واستند الباحث على هذه الأداة بعد التأكد من تحكيمها .

وقد قام الباحث بتحكيم بطاقة الملاحظة من قبل المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتوصل الباحث إلى الصيغة النهائية بعد ذلك . (ملحق رقم ٣)

• صدق الاتساق الداخلي للأداة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على بيانات عينة بلغت (١٩) فرداً قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وكانت جميع قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها .

• ثبات أداة الدراسة :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وتبين أن معامل الثبات العام لمحاور الاستبانة عال حيث بلغ (٠.٩٢٦٠) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

• تطبيق أدوات البحث :

قام الباحث بأخذ كافة إجراءات الموافقة على تطبيق الاستبانة وبطاقة الملاحظة على عينة البحث من معلمي العلوم الشرعية ومديري المدارس المتوسطة بمنطقة حائل ، حيث استغرق تطبيق الاستبانة مدة شهرين ، واستغرق تطبيق بطاقة الملاحظة شهر ونصف ، وتم تفرغ النتائج ومعالجتها إحصائياً .

• عرض نتائج البحث ومناقشتها :

• أولاً : النتائج المتعلقة بوصف عينة المعلمين :

جدول (١) توزيع عينة الدراسة من المعلمين وفق متغير الخبرة

النسبة	التكرار	الفئة
٢٣.٠	٤١	من سنة إلى ٥ سنوات
١٩.٧	٣٥	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات
٣٦.٠	٦٤	من ١١ سنة إلى ١٥ سنة
٢١.٣	٣٨	من ١٦ سنة فأكثر
١٠٠.٠	١٧٨	المجموع

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (١) يتضح أن (٦٤) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٦.٠% من إجمالي عينة الدراسة خبراتهم من ١١ سنة إلى ١٥ سنة بينما (٤١) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٣.٠% من إجمالي عينة الدراسة خبراتهم من سنة إلى ٥ سنوات، مقابل (٣٨) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢١.٣% من إجمالي عينة الدراسة خبراتهم من ١٦ سنة فأكثر، بينما (٣٥) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٩.٧% من إجمالي عينة الدراسة خبراتهم من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات.

• ثانياً : النتائج المتعلقة بأسئلة البحث :

« السؤال الأول: " ما مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظرهم ؟ »

• أولاً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الأول :

تخطيط وتصميم المواقف التعليمية من وجهة نظرهم: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الأول : تخطيط وتصميم المواقف التعليمية من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الأول : تخطيط وتصميم المواقف التعليمية من وجهة نظرهم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢):

جدول (٢) استجابات أفراد الدراسة على عبارات معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية مرتبة

تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	درجة التطبيق			التكرار
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما	يطبق	
١	يخطط للتدريس بناء على معلوماته عن الموضوع الدراسي	١٣٧	٣	٣٨	١٣٧	ك
			١.٧	٢١.٣	٧٧.٠	%
٦	يشرك الطلاب في مواقف تعليمية متنوعة مراعي الفروق الفردية فيما بينهم	١١١	٨	٥٩	١١١	ك
			٤.٥	٣٣.١	٦٢.٤	%
٤	يخطط لإدارة سلوك الطلاب الصفي بفاعلية	٦٠.١	٨	٦٣	١٠٧	ك
			٤.٥	٣٥.٤	٦٠.١	%
٥	يختار طرائق التدريس وفقاً لطبيعة الأهداف التي يراد تحقيقها	٥٦.٧	٨	٦٩	١٠١	ك
			٤.٥	٣٨.٨	٥٦.٧	%
٣	يساعد الطلاب على اتخاذ القرارات في المواقف الحياتية اليومية	٥٦.٢	٧	٧١	١٠٠	ك
			٣.٩	٣٩.٩	٥٦.٢	%
٢	يصمم أنشطة تعليمية تساعد على الاستقلال الذاتي	٤٢	٤١	٩٥	٤٢	ك
			٢٣.٠	٥٣.٤	٢٣.٦	%
المتوسط العام			٢٣.٠	٥٣.٤	٢٣.٦	
			٢.٤٩			
			٠.٣٤٨			

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل على تطبيقهم لمعيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية حيث تراوحت متوسطات تطبيقهم لمعيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية ما بين (٢.٠١ إلى ٢.٧٥) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة

من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية على تطبيقهم لمعيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون خمسة من معايير تخطيط وتصميم المواقف التعليمية تتمثل في العبارات رقم (١، ٦، ٤، ٥، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لها. كما يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون إلى حد ما واحداً من معايير تخطيط وتصميم المواقف التعليمية تتمثل في العبارة رقم (٢) "يصمم أنشطة تعليمية تساعد على الاستقلال الذاتي" بمتوسط (٢.٠١ من ٣).

• **ثانياً: مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثاني:**
توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه من وجهة نظرهم: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثاني: توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثاني: توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه من وجهة نظرهم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٣):

جدول (٣) استجابات أفراد الدراسة على عبارات معيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	درجة التطبيق			التكرار
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما	يطبق	
١	يحترم شخصية الطلاب	٩٣.٣ %	١	١١	١٦٦	ك
			٠.٦	٦.٢	٩٣.٣	%
٥	يوجه الطلاب لاحترام آراء الآخرين وإن اختلفوا معهم	٨٢.٦ %	٢	٢٩	١٤٧	ك
			١.١	١٦.٣	٨٢.٦	%
٣	يشجع إنجازات الطلاب وإسهاماتهم ويساندها ويقدرها	٧٧.٥ %	٢	٣٨	١٣٨	ك
			١.١	٢١.٣	٧٧.٥	%
٧	يهتم بمظهره وهيئته دون مبالغة	٧٦.٤ %	١	٤١	١٣٦	ك
			٠.٦	٢٣.٠	٧٦.٤	%
٨	يلتزم باللوائح والأنظمة والتعليمات المنظمة للأداء التعليمي	٦٦.٩ %	٥	٥٤	١١٩	ك
			٢.٨	٣٠.٣	٦٦.٩	%
٢	يهيئ بيئة مناسبة داخل الفصل الدراسي لدعم أشكال التدريس والتعلم المقدمة	٦٢.٩ %	٦	٦٠	١١٢	ك
			٣.٤	٣٣.٧	٦٢.٩	%
٤	يشجع الطلاب على العمل الجماعي	٥٩.٦ %	١٠	٦٢	١٠٦	ك
			٥.٦	٣٤.٨	٥٩.٦	%
٦	يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم الحياتية	٦١.٢ %	١٥	٥٤	١٠٩	ك
			٨.٤	٣٠.٣	٦١.٢	%
المتوسط العام			٢.٧٠	٠.٢٩٩		

يتضح من النتائج أن هناك تجانساً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه حيث تراوحت متوسطات

تطبيقهم لمعيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه ما بين (٢٠٥٣ إلى ٢٠٩٣) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (يطبق) مما يوضح التجانس في مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون ثمانية من معايير توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه أبرزها يتمثل في العبارات رقم (١، ٥، ٣، ٧، ٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب تطبيق أفراد الدراسة لها .

• **ثالثاً: مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثالث :**
التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى من وجهة نظرهم: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثالث : التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثالث : التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤).

جدول (٤) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	درجة التطبيق			التكرار
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما	يطبق	
٧	ي طرح أسئلة تهيئية متنوعة لإثارة تفكير الطلاب	١١٦	٥	٥٧	١١٦	ك
			٢٠٨	٣٢٠	٦٥٢	%
٢	يستنتج معارف جديدة من معلومات متاحة لديه	٥٢٨	٨	٧٦	٩٤	ك
			٤٠٥	٤٢٧	٥٢٨	%
٦	يربط التعليم بخبرات الطالب السابقة والخلفيات الأسرية الثقافية	٥٣٩	١٤	٦٨	٩٦	ك
			٧٩	٣٨٢	٥٣٩	%
٥	يحقق أهداف الدرس خلال الزمن المخصص له بفاعلية	٤٦٦	٤	٩١	٨٣	ك
			٢٢	٥١١	٤٦٦	%
١	يساعد الطلاب على تحليل محتوى الدرس للتوصل إلي استنتاجات صحيحة	٤٣٨	١٠	٩٠	٧٨	ك
			٥٦	٥٠٦	٤٣٨	%
٣	يوضح العلاقة بين موضوعات مادته والمواد الأخرى	٤٢٧	١٣	٨٩	٧٦	ك
			٧٣	٥٠٠	٤٢٧	%
٨	يشجع الطلاب على الاكتشاف العلمي والمبادأة والإبداع	٣٩٣	١٥	٩٣	٧٠	ك
			٨٤	٥٢٢	٣٩٣	%
٤	يستخدم استراتيجيات متنوعة لشرح مفاهيم المادة الدراسية ومهاراتها	٣١٠	٢٣	٩٩	٥٦	ك
			١٢٩	٥٥٦	٣١٠	%
المتوسط العام			٢٤١	٣٦٢		

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى حيث تراوحت متوسطات تطبيقهم لمعيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع

المواد الأخرى ما بين (٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون ستة من معايير التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى أبرزها يتمثل في العبارات رقم (٧، ٢، ٦، ٥، ١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على تطبيقها.

كما يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل يطبقون إلى حد ما اثنين من معايير التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى تتمثلان في العبارتين رقم (٨، ٤) ولتتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على تطبيقهما إلى حد ما.

- رابعاً: مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الرابع : استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية من وجهة نظرهم: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الرابع : استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الرابع : استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٥):

جدول (٥) استجابات أفراد الدراسة على عبارات معيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة التطابق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما	يطبق			
٢	يستخدم الموارد والتجهيزات المتاحة بصورة فعالة لتحقيق أهداف الدرس	ك	٢٩	٩٩	٥٠	٢٠١٢	٠٠٦٦	١
		%	١٦.٣	٥٥.٦	٢٨.١			
٥	يوفر طرائق متنوعة لتقسيم الطلاب إلى مجموعات لتحسين تعلمهم	ك	٣٦	٨٩	٥٣	٢٠١٠	٠٠٧٠	٢
		%	٢٠.٢	٥٠.٠	٢٩.٨			
١	يستخدم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة مثل التعلم الذاتي والتعليم التعاوني والتعلم عن بعد الخ	ك	٤٥	٩١	٤٢	١٠٩٨	٠٠٧٠	٣
		%	٢٥.٣	٥١.١	٢٣.٦			
٤	يستخدم التقنية الحديثة (الحاسوب مثلاً) كأداة لتعزيز تعلم الطلاب	ك	٦٨	٧٠	٤٠	١٠٨٤	٠٠٧٧	٤
		%	٣٨.٢	٣٩.٣	٢٢.٥			
٦	يستخدم وسائل معينة لمساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	ك	٧٣	٦٤	٤١	١٠٨٢	٠٠٧٨	٥
		%	٤١.٠	٣٦.٠	٢٣.٠			
٣	يصمم معينات سمعية وبصرية مناسبة للبيئة المدرسية	ك	٨٣	٧١	٢٤	١٠٦٧	٠٠٧٠	٦
		%	٤٦.٦	٣٩.٩	١٣.٥			
		المتوسط العام	١.٩٢				٠.٥٠٦	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تطبيقهم لمعيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية ما بين (١.٦٧ إلى ٢.١٢) وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (لا يطبق / يطبق إلى حد ما) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة معلمي العلوم الشرعية على تطبيقهم لمعيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون إلى حد ما خمسة من معايير استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية تتمثل في العبارات رقم (٢، ٥، ١، ٤، ٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة معلمي العلوم الشرعية على تطبيقها إلى حد ما.

كما يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لا يطبقون واحداً من معايير استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية تتمثل في العبارة رقم (٣) وهي "يصمم معينات سمعية وبصرية مناسبة للبيئة المدرسية" بمتوسط (١.٦٧ من ٣).

• خامساً: مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الخامس :

تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم من وجهة نظرهم: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الخامس: تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الخامس: تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٦):

جدول (٦) استجابات أفراد الدراسة على عبارات معيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	درجة التطبيق		
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما	يطبق
٥	يستخدم الحوار والمناقشة كوسيلة مهمة للتعرف على خبرات الطلاب	١٢٦ ٧٠.٨ %	٣ ١.٧	٤٩ ٢٧.٥	١٢٦ ٧٠.٨ %
٢	يشخص نقاط القوة ونواحي الضعف لدى الطلاب	٩٦ ٥٣.٩ %	٩ ٥.١	٧٣ ٤١.٠	٩٦ ٥٣.٩ %
٤	يقوم الطلاب بصورة شمولية وبموضوعية	٩٠ ٥٠.٦ %	٧ ٣.٩	٨١ ٤٥.٥	٩٠ ٥٠.٦ %
١	يستخدم أساليب التقويم (مثل ملفات تقويم الطلاب... الخ) باستمرار لمعرفة مستواهم	٨٧ ٤٨.٩ %	٢٢ ١٢.٤	٦٩ ٣٨.٨	٨٧ ٤٨.٩ %
٣	يشرك الأسرة في تقويم الطلاب بهدف تحسين تعلمهم وإدائهم	٤٣ ٢٤.٢ %	٥٣ ٢٩.٨	٨٢ ٤٦.١	٤٣ ٢٤.٢ %
المتوسط العام		٢٣٩	٠.٣٩٤		

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم حيث تراوحت متوسطات تطبيقهم لمعيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم ما بين (١٠٩٤ إلى ٢٠٦٩) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون أربعة من معايير تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم تتمثل في العبارات رقم (٥، ٢، ٤، ١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة معلمي العلوم الشرعية على تطبيقها.

كما يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل يطبقون إلى حد ما واحداً من معايير تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم تتمثل في العبارة رقم (٣) " يشرك الأسرة في تقويم الطلاب بهدف تحسين تعلمهم وأدائهم " بمتوسط (١٠٩٤ من ٣).

• سادساً: مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السادس :

التقويم الذاتي من وجهة نظرهم: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السادس : التقويم الذاتي من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السادس : التقويم الذاتي التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٧):

جدول (٧) استجابات أفراد الدراسة على عبارات معيار التقويم الذاتي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			يطبق	يطبق إلى حد ما	لا يطبق			
٢	يشجع الطلاب على تقويم ذاتهم وبعضهم البعض	ك	٨٢	٧١	٢٥	٢٠٣٢	٠٠٧١	١
		%	٤٦.١	٣٩.٩	١٤.٠			
١	يستخدم أساليب وأدوات مختلفة لتقويم أدائه	ك	٧٢	٨٨	١٨	٢٠٣٠	٠٠٦٤	٢
		%	٤٠.٤	٤٩.٤	١٠.١			
٣	يستعين بأراء الطلاب وتقويمهم له لتحسين أدائه	ك	٦٠	٨١	٣٧	٢٠١٣	٠٠٧٣	٣
		%	٣٣.٧	٤٥.٥	٢٠.٨			
المتوسط العام					٢٠٢٥		٠٠٥١٤	

يتضح من النتائج أن هناك تجانساً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التقويم الذاتي حيث تراوحت متوسطات تطبيقهم ما بين (٢٠١٣ إلى ٢٠٣٢) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (يطبق

إلى حد ما) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التقويم الذاتي حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون إلى حد ما ثلاثة من معايير التقويم الذاتي تتمثل في العبارات رقم (٢، ١، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على تطبيقها إلى حد ما.

• سابعاً: مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السابع: التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم من وجهة نظرهم: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السابع: التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السابع: التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٨):

جدول (٨) استجابات أفراد الدراسة على عبارات معيار التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة التطبيق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما	لا يطبق			
٥	يلتزم بالقيام بالأعمال المسند إليه من قبل رؤسائه لما تقتضيه مصلحة العمل	ك	١٤٤	٣١	٣	٢.٧٩	٠.٤٥	١
		%	٨٠.٩	١٧.٤	١.٧			
٤	يستمع إلي وجهات النظر المختلفة من زملائه والاختيارات البديلة	ك	١٠٨	٥٧	١٣	٢.٥٣	٠.٦٣	٢
		%	٦٠.٧	٣٢.٠	٧.٣			
٣	يشجع الطلاب على التأمل والتفكير في حياتهم وخبراتهم الشخصية	ك	٩٧	٦٧	١٤	٢.٤٧	٠.٦٤	٣
		%	٥٤.٥	٣٧.٦	٧.٩			
٢	يساعد الطلاب في التعرف على المصادر والمراجع من المكتبات وغيرها	ك	٣٩	٩٦	٤٣	١.٩٨	٠.٦٨	٤
		%	٢١.٩	٥٣.٩	٢٤.٢			
١	يتواصل مع أولياء أمور الطلاب بصورة مستمرة	ك	٤٠	٨٢	٥٦	١.٩١	٠.٧٣	٥
		%	٢٢.٥	٤٦.١	٣١.٥			
المتوسط العام						٢.٣٤	٠.٤٣٢	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعيار التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم حيث تراوحت متوسطات تطبيقهم لمعيار التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم ما بين (١.٩١ إلى ٢.٧٩) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم حيث يتضح من

النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون ثلاثة من معايير التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٤ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على تطبيقها .

كما يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل يطبقون إلى حد ما اثنين من معايير التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم تتمثلان في العبارتين رقم (٢ ، ١) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على تطبيقهما إلى حد ما .

• **ثامناً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثامن :**
التنمية المهنية من وجهة نظرهم: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثامن : التنمية المهنية من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثامن : التنمية المهنية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٩).

جدول (٩) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور التنمية المهنية تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة التصديق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما			
٣	يتبادل الخبرات مع زملائه وزملائه	ك	١٠٧	٦٥	٢.٥٧	٠.٥٦	١
		%	٦٠.١	٣٦.٥			
٢	يواكب ما يستجد من نظريات وممارسات تربوية في مادة تخصصه	ك	٧٦	٨٩	٢.٣٥	٠.٦١	٢
		%	٤٢.٧	٥٠.٠			
١	يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة	ك	٥٩	٩٧	٢.٢١	٠.٦٤	٣
		%	٣٣.١	٥٤.٥			
المتوسط العام					٢.٣٨	٠.٤٥٩	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التنمية المهنية حيث تراوحت متوسطات تطبيقهم لمعيار التنمية المهنية ما بين (٢.٥٧ إلى ٢.٢١) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التنمية المهنية حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية موافقون على تطبيقهم لاثنتين من معايير التنمية المهنية تتمثلان في العبارتين رقم (٣ ، ٢) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على تطبيقهما . كما يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل يطبقون إلى حد ما واحداً من معايير التنمية المهنية تتمثل في العبارة رقم (١) " يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة " بمتوسط (٢.٢١ من ٣).

« السؤال الثاني: " ما مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر مديري المدارس؟ »

• أولاً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الأول :
تخطيط وتصميم المواقف التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس:
للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الأول : تخطيط وتصميم المواقف التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مديري المدارس على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الأول : تخطيط وتصميم المواقف التعليمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٠):

جدول (١٠) استجابات مديري المدارس على عبارات معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات المواقف

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة التطبيق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			يطبق إلى حد ما	لا يطبق			
١	يخطط للتدريس بناء على معلوماته عن الموضوع الدراسي	ك	٤٥	٣٢	٢.٥٦	٠.٥٢	١
		%	٥٧.٧	٤١.٠			
٥	يختار طرائق التدريس وفقاً لطبيعة الأهداف التي يراد تحقيقها	ك	٤٠	٣٥	٢.٤٧	٠.٥٧	٢
		%	٥١.٣	٤٤.٩			
٦	يشرك الطلاب في مواقف تعليمية متنوعة مراعي الفروق الفردية فيما بينهم	ك	٣٧	٣٩	٢.٤٥	٠.٥٥	٣
		%	٤٧.٤	٥٠.٠			
٤	يخطط لإدارة سلوك الطلاب الصفي بفاعلية	ك	٣٢	٤١	٢.٣٥	٠.٦٠	٤
		%	٤١.٠	٥٢.٦			
٣	يساعد الطلاب على اتخاذ القرارات في المواقف الحياتية اليومية	ك	٢٦	٤٧	٢.٢٧	٠.٥٧	٥
		%	٣٣.٣	٦٠.٣			
٢	يصمم أنشطة تعليمية تساعد على الاستقلال الذاتي	ك	١٤	٥١	٢.٠١	٠.٥٩	٦
		%	١٧.٩	٦٥.٤			
المتوسط العام					٢.٣٥	٠.٣٥٨	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية ما بين (٢.٠١ إلى ٢.٥٦) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية حيث يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لأربعة من معايير تخطيط وتصميم المواقف التعليمية تتمثل في

العبارات رقم (١، ٥، ٦، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقها.

كما يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون إلى حد ما على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لاثنتين من معايير تخطيط وتصميم المواقف التعليمية تتمثلان في العبارتين رقم (٣، ٢) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقهما إلى حد ما.

• **ثانياً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثاني :**
توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه من وجهة نظر مديري المدارس: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثاني : توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه من وجهة نظر مديري المدارس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مديري المدارس على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثاني : توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١١):

جدول (١١) استجابات مديري المدارس على عبارات معيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة التطبيق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			يطبق	لا يطبق			
١	يحترم شخصية الطلاب	ك %	٦٢	١٦	٢.٧٩	٠.٤١	١
٧	يهتم بمظهره وهيبته دون مبالغة	ك %	٥٦	٢٢	٢.٧٢	٠.٤٥	٢
٥	يوجه الطلاب لاحترام آراء الآخرين وإن اختلفوا معهم	ك %	٤٩	٢٨	٢.٦٢	٠.٥٢	٣
٨	يلتزم باللوائح والأنظمة والتعليمات المنظمة للأداء التعليمي	ك %	٥٠	٢٦	٢.٦٢	٠.٥٤	٤
٣	يشجع إنجازات الطلاب وإسهاماتهم ويساندها ويقدرها	ك %	٤٢	٣٥	٢.٥٣	٠.٥٣	٥
٤	يشجع الطلاب على العمل الجماعي	ك %	٤٠	٣٢	٢.٤٤	٠.٦٤	٦
٢	يهيئ بيئة مناسبة داخل الفصل الدراسي لدعم أشكال التدريس والتعلم المقدمة	ك %	٣٤	٤١	٢.٤٠	٠.٥٧	٧
٦	يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم الحياتية	ك %	٣٧	٣٢	٢.٣٦	٠.٦٨	٨
		المتوسط العام	٤٧.٤	٤١.٠	٢.٥٦	٠.٣٥٦	

يتضح من النتائج أن هناك تجانساً في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تطبيق معلمي العلوم الشرعية

لمعيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه ما بين (٢٠٣٦ إلى ٢٠٧٩) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه حيث يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لثمانية من معايير توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه أبرزها يتمثل في العبارات رقم (١، ٧، ٥، ٨، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقها.

• **ثالثاً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثالث :**
التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى من وجهة نظر مديري المدارس : للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثالث : التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى من وجهة نظر مديري المدارس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مديري المدارس على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثالث : التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٢):

جدول (١٢) استجابات مديري المدارس على عبارات محور التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة التطبيق		الانحراف المعياري	الرتبة
			يطبق	لا يطبق إلى حد ما		
٧	يطرح أسئلة تمهيدية متنوعة لإثارة تفكير الطلاب	ك ٤٣ % ٥٥.١	٣٣	٢	٢.٥٣	١
			٤٢.٣	٢.٦		
٥	يحقق أهداف الدرس خلال الزمن المخصص له بفاعلية	ك ٣٩ % ٥٠.٠	٣٧	٢	٢.٤٧	٢
			٤٧.٤	٢.٦		
١	يساعد الطلاب على تحليل محتوى الدرس للتوصل إلى استنتاجات صحيحة	ك ٣٦ % ٣٩.٧	٤٣	٤	٢.٣٥	٣
			٥٥.١	٥.١		
٢	يستنتج معارف جديدة من معلومات متاحة لديه	ك ٣٠ % ٣٨.٥	٣٨	١٠	٢.٢٦	٤
			٤٨.٧	١٢.٨		
٦	يربط التعليم بخبرات الطالب السابقة والخلفيات الأسرية الثقافية	ك ٢٥ % ٣٢.١	٤٠	١٣	٢.١٥	٥
			٥١.٣	١٦.٧		
٨	يشجع الطلاب على الاكتشاف العلمي والمبادأة والإبداع	ك ٢٣ % ٢٩.٥	٣٩	١٦	٢.٠٩	٦
			٥٠.٠	٢٠.٥		
٣	يوضح العلاقة بين موضوعات مادته والمواد الأخرى	ك ١٧ % ٢١.٨	٥٠	١١	٢.٠٨	٧
			٦٤.١	١٤.١		
٤	يستخدم استراتيجيات متنوعة لشرح مفاهيم المادة الدراسية ومهاراتها	ك ١٦ % ٢٠.٥	٥٠	١٢	٢.٠٥	٨
			٦٤.١	١٥.٤		
المتوسط العام						٠.٣٩٦

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر مديري المدارس لمعيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تطبيق

معلمي العلوم الشرعية ليعيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى ما بين (٢٠٠٥ إلى ٢٠٥٣) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية ليعيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى حيث يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لثلاثة من معايير التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى تتمثل في العبارات رقم (٧، ٥، ١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقها.

كما يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون إلى حد ما على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لخمسة من معايير التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى تتمثل في العبارات رقم (٢، ٦، ٨، ٣، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقها إلى حد ما.

- رابعاً: مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الرابع: استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الرابع: استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مديري المدارس على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الرابع: استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٣):

جدول (١٣) استجابات مديري المدارس على عبارات معيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة التطبيق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما	يطبق			
٢	يستخدم الموارد والتجهيزات المتاحة بصورة فعالة لتحقيق أهداف الدرس	ك	٢٤	٤٦	٨	٢.٢١	٠.٦١	١
		%	٣٠.٨	٥٩.٠	١٠.٣			
٥	يوفر طرائق متنوعة لتقسيم الطلاب إلى مجموعات لتحسين تعلمهم	ك	٢٠	٤٤	١٤	٢.٠٨	٠.٦٦	٢
		%	٢٥.٦	٥٦.٤	١٧.٩			
١	يستخدم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة مثل التعلم الذاتي والتعليم التعاوني والتعلم عن بعد.... الخ	ك	١٤	٤٥	١٩	١.٩٤	٠.٦٥	٣
		%	١٧.٩	٥٧.٧	٢٤.٤			
٤	يستخدم التقنية الحديثة (الحاسوب مثلاً) كأداة لتعزيز تعلم الطلاب	ك	١٩	٣٥	٢٤	١.٩٤	٠.٧٤	٤
		%	٢٤.٤	٤٤.٩	٣٠.٨			
٦	يستخدم وسائل معينة لمساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	ك	١٦	٣٤	٢٨	١.٨٥	٠.٧٤	٥
		%	٢٠.٥	٤٣.٦	٣٥.٩			
٣	يصمم معينات سمعية وبصرية مناسبة للبيئة المدرسية	ك	١٠	٣٠	٣٨	١.٦٤	٠.٧٠	٦
		%	١٢.٨	٣٨.٥	٤٨.٧			
المتوسط العام					١.٩٤	٠.٥٠٨		

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية ما بين (١.٦٤ إلى ٢.٢١) وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (لا يطبق / يطبق إلى حد ما) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية حيث يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون إلى حد ما على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لخمسة من معايير استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية تتمثل في العبارات رقم (٢، ٥، ١، ٤، ٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقها إلى حد ما. كما يتضح من النتائج أن مديري المدارس غير موافقين في عدم تطبيق معلمي العلوم الشرعية لواحد من معايير استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية تتمثل في العبارة رقم (٣) " يصمم معينات سمعية وبصرية مناسبة للبيئة المدرسية " بمتوسط (١.٦٤ من ٣).

• خامساً: مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الخامس :

تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم من وجهة نظر مديري المدارس: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الخامس : تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم من وجهة نظر مديري المدارس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مديري المدارس على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الخامس: تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٤):

جدول (١٤) استجابات مديري المدارس على عبارات معيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	درجة التطبيق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما			
٥	يستخدم الحوار والمناقشة كوسيلة مهمة للتعرف على خبرات الطلاب	٤١ %	٣٦	١.٣	٢.٥١	٠.٥٣	١
٢	يخصص نقاط القوة ونواحي الضعف لدى الطلاب	٤٨.٧ %	٣٧	٣.٨	٢.٤٥	٠.٥٧	٢
٤	يقوم الطلاب بصورة شمولية وموضوعية	٣٤ %	٤٠	٥.١	٢.٣٨	٠.٥٩	٣
١	يستخدم أساليب التقويم (مثل ملفات تقويم الطلاب... الخ) باستمرار لمعرفة مستواهم	٢٧ %	٤٢	١١.٥	٢.٢٣	٠.٦٤	٤
٣	يشرك الأسرة في تقويم الطلاب بهدف تحسين تعلمهم وأدائهم	١٣ %	٣٩	٣٣.٣	١.٨٣	٠.٦٩	٥
		المتوسط العام	١٦.٧	٥٠.٠	٢.٢٨	٠.٤١٥	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم من وجهة نظر مديري المدارس حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم ما بين (١.٨٣ إلى ٢.٥١) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم حيث يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لثلاثة من معايير تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم تتمثل في العبارات رقم (٥، ٢، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقها.

كما يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون إلى حد ما على تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لاثنتين من معايير تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم تتمثلان في العبارتين رقم (١، ٣) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقهما إلى حد ما.

• سادساً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السادس :

التقويم الذاتي من وجهة نظر مديري المدارس: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السادس : التقويم الذاتي من وجهة نظر مديري المدارس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مديري المدارس على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السادس : التقويم الذاتي التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٥):

جدول (١٥) استجابات مديري المدارس على عبارات معيار التقويم الذاتي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة التطابق		
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما	يطبق
١	يستخدم أساليب وأدوات مختلفة لتقويم أدائه	١٩ %	١٣	٤٦	٢٤.٤
			١٦.٧	٥٩.٠	٢٤.٤
٢	يشجع الطلاب على تقويم ذاتهم وبعضهم البعض	٢٠ %	١٦	٤٢	٢٥.٦
			٢٠.٥	٥٣.٨	٢٥.٦
٣	يستعين بأراء الطلاب وتقويمهم له لتحسين أدائه	٢٣ %	٢٤	٣١	٢٩.٥
			٣٠.٨	٣٩.٧	٢٩.٥
المتوسط العام			٢.٠٤		٠.٥٨٤

يتضح من النتائج أن هناك تجانساً في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التقويم الذاتي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم

على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التقويم الذاتي ما بين (١.٩٩ إلى ٢.٠٨) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (يطبق إلى حد ما) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التقويم الذاتي من وجهة نظر مديري المدارس حيث يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون إلى حد ما على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لثلاثة من معايير التقويم الذاتي تتمثل في العبارات رقم (١، ٢، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقها إلى حد ما .

• **سابعاً: مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السابع:**
التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم من وجهة نظر مديري المدارس: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السابع: التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم من وجهة نظر مديري المدارس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مديري المدارس على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السابع: التعاون مع رؤسائه وزملائه والطلاب وأولياء أمورهم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٦):

جدول (١٦) استجابات مديري المدارس على عبارات معيار التعاون مع رؤسائه وزملائه والطلاب وأولياء أمورهم تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	درجة التطبيق		التكرار
			يطبق حد ما	لا يطبق	
٥	يلتزم بالقيام بالأعمال المسند إليه من قبل رؤسائه لما تقتضيه مصلحة العمل	٦٧.٩ %	٥٣	٢٥	ك
			٣٢.١	-	%
٤	يستمع إلى وجهات النظر المختلفة من زملائه والاختبارات البديلة	٤٧.٤ %	٣٧	٣٩	ك
			٢٦.٦	٥٠.٠	%
٣	يشجع الطلاب على التأمل والتفكير في حياتهم وخبراتهم الشخصية	٢٨.٢ %	٢٢	٥٢	ك
			٦٦.٧	٥.١	%
١	يتواصل مع أولياء أمور الطلاب بصورة مستمرة	١٤.١ %	١١	٥٢	ك
			٦٦.٧	١٩.٢	%
٢	يساعد الطلاب في التعرف على المصادر والمراجع من المكتبات وغيرها	١٦.٧ %	١٣	٤١	ك
			٥٢.٦	٣٠.٨	%
المتوسط العام					
			٢.٢٣	٠.٣٧٤	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم ما بين (١.٨٦ إلى

٢٠٦٨) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية و الثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعيار التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم حيث يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لاثنتين من معايير التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم تتمثلان في العبارتين رقم (٥ ، ٤) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقهما .

كما يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون إلى حد ما على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لثلاثة من معايير التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم تتمثل في العبارات رقم (٣ ، ١ ، ٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقها إلى حد ما .

• **ثامناً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثامن :**
التنمية المهنية من وجهة نظر مديري المدارس: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثامن : التنمية المهنية من وجهة نظر مديري المدارس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مديري المدارس على عبارات مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثامن : التنمية المهنية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٧):

جدول (١٧) استجابات مديري المدارس على عبارات معيار التنمية المهنية تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة التطبيق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما	يطبق				
٣	يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه	ك	٣٦	٣٨	٤	٢٠٤١	٠٠٥٩	١	
		%	٤٦٠٢	٤٨٠٧	٥٠١				
٢	يواكب ما يستجد من نظريات وممارسات تربوية في مادة تخصصه	ك	٣١	٣٨	٩	٢٠٢٨	٠٠٦٦	٢	
		%	٣٩٠٧	٤٨٠٧	١١٠٥				
١	يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة	ك	٢١	٤٧	١٠	٢٠١٤	٠٠٦٢	٣	
		%	٢٦٠٩	٦٠٠٣	١٢٠٨				
المتوسط العام									
							٢٠٢٨	٠٠٤٧٦	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التنمية المهنية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التنمية المهنية ما بين (٢٠١٤ إلى ٢٠٤١) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية و الثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مديري المدارس على تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة

لمعيار التنمية المهنية حيث يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون على تطبيق معلمي العلوم الشرعية لواحد من معايير التنمية المهنية المتمثل في العبارة رقم (٣) وهى " يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه " بمتوسط (٢.٤١) من (٣).

كما يتضح من النتائج أن مديري المدارس موافقون إلى حد ما على تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لاثنتين من معايير التنمية المهنية تتمثلان في العبارتين رقم (٢ ، ١) ، واللتين تم ترتيبهما تنازليا حسب موافقة مديري المدارس على تطبيقهما إلى حد ما .

• نتائج بطاقة الملاحظة :

• أولاً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الأول :
تخطيط وتصميم المواقف التعليمية:

للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الأول : تخطيط وتصميم المواقف التعليمية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لملاحظات الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الأول : تخطيط وتصميم المواقف التعليمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٨) :

جدول (١٨) ملاحظات الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل
لمعيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية مرتبة تنازليا حسب متوسطات التطبيق

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة التطبيق		
			يطبق	يطبق إلى حد ما	لا يطبق
١	يخطط للتدريس بناء على معلوماته عن الموضوع الدراسي	١٣٧ ٧٧.٠ %	٣٨	٣	١.٧
			٥٩	٨	
٦	يشرك الطلاب في مواقف تعليمية متنوعة مراعي الفروق الفردية فيما بينهم	٦٢.٤ %	٣٣.١	٤.٥	
			٦٣	٨	
٤	يخطط لإدارة سلوك الطلاب الضفي بفاعلية	١٠٧ ٦٠.١ %	٣٥.٤	٤.٥	
			٦٩	٨	
٥	يختار طرائق التدريس وفقا لطبيعة الأهداف التي يراد تحقيقها	١٠١ ٥٦.٧ %	٣٨.٨	٤.٥	
			٧١	٧	
٣	يساعد الطلاب على اتخاذ القرارات في المواقف الحياتية اليومية	١٠٠ ٥٦.٢ %	٣٩.٩	٣.٩	
			٧١	٧	
٢	يصمم أنشطة تعليمية تساعد على الاستقلال الذاتي	٤٢ ٢٣.٦ %	٩٥	٤١	
			٥٣.٤	٢٣.٠	
المتوسط العام			٢.٣٣	٠.٣٧٤	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية حيث تراوحت متوسطات تطبيق معلمي العلوم الشرعية لهذا المعيار ما بين (٢.٠١ إلى ٢.٧٥) مما يوضح التفاوت في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية حيث يتضح

من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون خمسة من معايير تخطيط وتصميم المواقف التعليمية تتمثل في العبارات رقم (١، ٦، ٤، ٥، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسط تطبيق معلمي العلوم الشرعية لها.

كما يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون إلى حد ما معياراً واحداً من معايير تخطيط وتصميم المواقف التعليمية يتمثل في العبارة رقم (٢) " يصمم أنشطة تعليمية تساعد على الاستقلال الذاتي " بمتوسط (٢.٠١ من ٣).

• ثانياً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثاني : توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه : للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثاني : توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لملاحظات الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثاني : توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٩) :

جدول (١٩) ملاحظات الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التطبيق

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة		الانحراف المعياري	الرتبة
			يطبق حد ما	لا يطبق		
٧	يهتم بمظهره وهيبته أمام الطلاب	ك ٣٦ %	٦ ١٤.٣	-	٢.٨٦	١
١	يحترم شخصية الطلاب	ك ٣٦ %	٦ ١٤.٣	-	٢.٨٦	٢
٨	يلتزم باللوائح والأنظمة والتعليمات المنظمة للأداء التعليمي	ك ٢٩ %	١٣ ٣١.٠	-	٢.٦٩	٣
٥	يوجه الطلاب لاحترام آراء الآخرين وإن اختلفوا معهم	ك ٢٠ %	١٧ ٤٠.٥	٥ ١١.٩	٢.٣٦	٤
٦	يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم الحياتية	ك ١٤ %	٢٣ ٥٤.٨	٥ ١١.٩	٢.٢١	٥
٢	يهيئ بيئة مناسبة داخل الفصل الدراسي لدعم أشكال التدريس والتعلم المقدمة	ك ١٠ %	٣٠ ٧١.٤	٢ ٤.٨	٢.١٩	٦
٣	يشجع إنجازات الطلاب وإسهاماتهم ويساندها ويقدرها	ك ٩ %	١٨ ٤٢.٩	١٥ ٣٥.٧	١.٨٦	٧
٤	يشجع الطلاب على العمل الجماعي	ك ٧ %	٢٢ ٥٢.٤	١٣ ٣١.٠	١.٨٦	٨
		المتوسط العام			٢.٣٦	٠.٢٩٩

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه حيث تراوحت متوسطات تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه ما بين (١.٨٦ إلى ٢.٨٦) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما /

يُطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل يطبقون أربعة من معايير توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه تتمثل في العبارات رقم (٧، ٨، ٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسط تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لها.

كما يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون إلى حد ما أربعة من معايير توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه تتمثل في العبارات رقم (٦، ٢، ٣، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسط تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لها إلى حد ما.

- ثالثاً: مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثالث: يتمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى: للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثالث: يتمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لملاحظات الباحث مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثالث: يتمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢٠):

جدول (٢٠) ملاحظات الباحث مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معيار يتمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التطبيق

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	درجة الموافقة		التكرار النسبة %	
			لا يطبق	يطبق حد ما		
٥	يحقق أهداف الدرس خلال الزمن المخصص له بفاعلية	٤٠	٤٠.٢	٤.٨	ك	
			٤٠.٢	٤.٨		
٧	يطرح أسئلة تمهيدية متنوعة لإثارة تفكير الطلاب	٣٢	٧٦.٢	١٩.٠	ك	
			٣٢	٨		
٢	يستنتج معارف جديدة من معلومات متاحة لديه	٢٧	٦٤.٣	١٤	ك	
			٢٧	١		
١	يساعد الطلاب على تحليل محتوى الدرس للتوصل إلى استنتاجات صحيحة	٢٧	٦٤.٣	٣١.٠	ك	
			٢٧	١٣		
٨	يشجع الطلاب على الاكتشاف العلمي والمبادرة والإبداع	٢٣	٥٤.٨	٣٣.٣	ك	
			٢٣	١٤		
٦	يربط التعليم بخبرات الطالب السابقة والخلفيات الأسرية الثقافية	٢١	٥٠.٠	٣٨.١	ك	
			٢١	١٦		
٣	يوضح العلاقة بين موضوعات مادته والمواد الأخرى	٩	٤٥.٢	٢٨.٦	ك	
			٩	١٢		
٤	يستخدم استراتيجيات متنوعة لشرح مفاهيم المادة الدراسية ومهاراتها	٢١.٤	٦٤.٣	١٤.٣	ك	
			٢١.٤	٦		
المتوسط العام					٢.٤٩	٠.٤١١

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى حيث تراوحت متوسطات تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى ما بين (٢.٠٧ إلى ٢.٩٥) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون ستة من معايير التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى أبرزها يتمثل في العبارات رقم (٥، ٧، ٢، ١، ٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسط تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لها .

كما يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون إلى حد ما اثنين من معايير التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى تتمثلان في العبارتين رقم (٣، ٤) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب تطبيق معلمي العلوم الشرعية لهما إلى حد ما .

• رابعاً: مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الرابع : استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية : للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الرابع : استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لملاحظات الباحث لدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الرابع : استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢١) :

جدول (٢١) ملاحظات الباحث لدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التطبيق

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	درجة الموافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			يطبق	يطبق إلى حد ما			
٢	يستخدم الموارد والتجهيزات المتاحة بصورة فاعلة لتحقيق أهداف الدرس	٦ %	٢٧	٩	١.٩٣	٠.٦٠	١
			١٤.٣	٢١.٤			
٣	يصمم معينات سمعية وبصرية مناسبة للبيئة المدرسية	٧.١ %	٣١	١٨	١.٦٤	٠.٦٢	٢
			٥٠.٠	٤٢.٩			
٦	يستخدم وسائل خاصة لمساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	٩.٥ %	١٣	٢٥	١.٥٠	٠.٦٧	٣
			٣١.٠	٥٩.٥			
٥	يوفر طرائق متنوعة لتقسيم الطلاب إلى مجموعات لتحسين تعلمهم	٩.٥ %	٩	٢٩	١.٤٠	٠.٦٦	٤
			٢١.٤	٦٩.٠			
٤	يستخدم التقنية الحديثة (الحاسوب) مثلاً) كأداة لتعزيز تعلم الطلاب	٩.٥ %	٥	٣٣	١.٣١	٠.٦٤	٥
			١١.٩	٧٨.٦			
١	يستخدم استراتيجيات تدريسية الحديثة مثل التعلم الذاتي والتعليم التعاوني والتعلم عن بعد..... الخ	٧.١ %	٤	٣٥	١.٢٤	٠.٥٨	٦
			٩.٥	٨٣.٣			
المتوسط العام					١.٥٠	٠.٤١١	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية حيث تراوحت متوسطات تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية مابين (١.٢٤ إلى ١.٩٣) وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (لا يطبق / يطبق إلى حد ما) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون إلى حد ما واحد من معايير استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية يتمثل في العبارة رقم (٢) " يستخدم الموارد والتجهيزات المتاحة بصورة فاعلة لتحقيق أهداف الدرس " بمتوسط (١.٩٣ من ٣).

كما يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية لا يطبقون خمسة من معايير استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية تتمثل في العبارات رقم (١) (٤، ٥، ٦، ٣) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب عدم تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لها.

• خامساً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الخامس :

تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم : للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الخامس : تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ملاحظت الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الخامس : تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢٢):

جدول (٢٢) ملاحظات الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التطبيق

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما			
٥	يستخدم الحوار والمناقشة كوسيلة مهمة للتعرف على خبرات الطلاب	ك	٣٠	١١	٢.٦٩	٠.٥٢	١
		%	٧١.٤	٢٦.٢	٢.٤		
٤	يقوم الطلاب بصورة شمولية وبموضوعية	ك	٢٧	١٢	٢.٥٧	٠.٦٣	٢
		%	٦٤.٣	٢٨.٦	٧.١		
١	يستخدم أساليب التقويم (مثل ملفات تقويم الطلاب .. الخ) باستمرار لمعرفة مستواهم	ك	٢٤	١٤	٢.٤٨	٠.٦٧	٣
		%	٥٧.١	٣٣.٣	٩.٥		
٢	يشخص نقاط القوة ونواحي الضعف لدى الطلاب	ك	١٧	٢٤	٢.٣٨	٠.٥٤	٤
		%	٤٠.٥	٥٧.١	٢.٤		
٣	يشرك الأسرة في تقويم الطلاب بهدف تحسين تعلمهم وأدائهم	ك	٧	١٦	١.٧١	٠.٧٤	٥
		%	١٦.٧	٣٨.١	٤٥.٢		
المتوسط العام					٢.٣٧	٠.٣٠٩	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم حيث تراوحت متوسطات تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم ما بين (١.٧١ إلى ٢.٦٩) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون أربعة من معايير تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم تتمثل في العبارات رقم (٥، ٤، ١، ٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة على تطبيقها .

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل يطبقون إلى حد ما واحداً من معايير تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم يتمثل في العبارة رقم (٣) " يشرك الأسرة في تقويم الطلاب بهدف تحسين تعلمهم وأدائهم " بمتوسط (١.٧١ من ٣).

• سادساً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السادس :

التقويم الذاتي : للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السادس : التقويم الذاتي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للملاحظات الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السادس : التقويم الذاتي التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢٣) :

جدول (٢٣) ملاحظات الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل
معيار التقويم الذاتي تنازلياً حسب متوسطات التطبيق

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة %	العبارة	رقم العبارة
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما	يطبق			
١	٠.٧١	٢.٢٩	٦	١٨	١٨	ك	يشجع الطلاب على تقويم أنفسهم وبعضهم البعض	٢
			١٤.٣	٤٢.٩	٤٢.٩	%		
٢	٠.٨٣	٢.٠٠	١٤	١٤	١٤	ك	يستعين بأراء الطلاب وتقويمهم له لتحسين أدائه	٣
			٣٣.٣	٣٣.٣	٣٣.٣	%		
٣	٠.٦٨	١.٩٨	١٠	٢٣	٩	ك	يستخدم أساليب وأدوات مختلفة لتقويم أدائه	١
			٢٣.٨	٥٤.٨	٢١.٤	%		
المتوسط العام			٠.٤٨٩	٢.٠٩				

يتضح من النتائج أن هناك تجانساً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التقويم الذاتي حيث تراوحت متوسطات تطبيق معلمي العلوم الشرعية لهذا المعيار ما بين (١.٩٨ إلى ٢.٢٩) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (يطبق إلى حد ما) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل

لمعيار التقويم الذاتي حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل يطبقون إلى حد ما ثلاثة من معايير التقويم الذاتي تتمثل في العبارات رقم (٢ ، ٣ ، ١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسط تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل إلى حد ما لها .

• سابعاً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السابع :
التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم : للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السابع : التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للملاحظات الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار السابع : التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢٤) :

جدول (٢٤) ملاحظات الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعيار التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم تنازلياً حسب متوسطات التطبيق

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما			
٤	يستمع إلى وجهات النظر المختلفة من زملائه والاختيارات البديلة	ك	٣٨	٤	٠.٣٠	٢.٩٠	١
		%	٩٠.٥	٩.٥			
٥	يلتزم بالقيام بالأعمال المسندة إليه من قبل رؤسائه لما تقتضيه مصلحة العمل	ك	٣٧	٥	٠.٣٣	٢.٨٨	٢
		%	٨٨.١	١١.٩			
٣	يشجع الطلاب على التأمل والتفكير في حياتهم وخبراتهم الشخصية	ك	٣٠	١٠	٠.٥٧	٢.٦٧	٣
		%	٧١.٤	٢٣.٨			
٢	يساعد الطلاب في التعرف على المصادر والمراجع من المكتبات وغيرها	ك	١٢	١٩	٠.٧٥	٢.٠٢	٤
		%	٢٨.٦	٤٥.٢			
١	يتواصل مع أولياء أمور الطلاب بصورة مستمرة	ك	٧	٢٧	٠.٦٠	١.٩٨	٥
		%	١٦.٧	٦٤.٣			
			المتوسط العام		٠.٣٥٥	٢.٤٩	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم حيث تراوحت متوسطات تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم ما بين (١.٩٨ إلى ٢.٩٠) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعيار التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون ثلاثة من معايير التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ٥ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسط تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لها .

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة معلمي العلوم الشرعية يطبقون إلى حد ما اثنين من معايير التعاون مع رؤسائه وزملائه والطلاب وأولياء أمورهم تتمثلان في العبارتين رقم (٢ ، ١) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب تطبيق معلمي العلوم الشرعية لها إلى حد ما .

• **ثامناً : مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثامن :**
التنمية المهنية : للتعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثامن : التنمية المهنية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لملاحظات الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل المعيار الثامن : التنمية المهنية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢٥) :

جدول (٢٥) ملاحظات الباحث لمدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل
معايير التنمية المهنية تنازلياً حسب متوسطات التطبيق

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة التطبيق			الانحراف المعياري	الرتبة
			لا يطبق	يطبق إلى حد ما	يطبق		
٣	يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه	ك	٦٥	٦	١٠٧	٢.٥٧	١
		%	٣٦.٥	٣.٤	٦٠.١		
٢	يواكب ما يستجد من نظريات وممارسات تربوية في مادة تخصصه	ك	٨٩	١٣	٧٦	٢.٣٥	٢
		%	٥٠.٠	٧.٣	٤٢.٧		
١	يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة	ك	٩٧	٢٢	٥٩	٢.٢١	٣
		%	٥٤.٥	١٢.٤	٣٣.١		
المتوسط العام						٢.٣٥	٠.٥٣٦

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعايير التنمية المهنية حيث تراوحت متوسطات تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعايير التنمية المهنية مابين (٢.٢١ إلى ٢.٥٧) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (يطبق إلى حد ما / يطبق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعايير التنمية المهنية حيث يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون اثنين من معايير التنمية المهنية تتمثلان في العبارتين رقم (٢ ، ٣) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب متوسط تطبيق معلمي العلوم الشرعية لها .

كما يتضح من النتائج أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون إلى حد ما واحد من معايير التنمية المهنية يتمثل في العبارة رقم (١) " يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة " بمتوسط (٢.٢١ من ٣) .

« السؤال الثالث: " هل يختلف مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعايير الجودة الشاملة في التعليم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل باختلاف مدة الخبرة في التعليم " ؟

للتعرف على مدى اختلاف تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعايير الجودة الشاملة في التعليم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل باختلاف مدة الخبرة في التعليم تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد صالح الفروق باختلاف متغير الخبرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢٦):

جدول (٢٦) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد صالح الفروق باختلاف متغير الخبرة

المعيار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	بين المجموعات	٠.٣٦٦	٣	٠.١٢٢	١.٠٠٧	٠.٣٩١
	داخل المجموعات	٢١.٠٨٧	١٧٤	٠.١٢١		
	المجموع	٢١.٤٥٣	١٧٧	-		
توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه	بين المجموعات	٠.٤١	٣	٠.١٥٤	١.٧٤٦	٠.١٥٩
	داخل المجموعات	١٥.٣١٥	١٧٤	٠.٠٨٨٠٢		
	المجموع	١٥.٧٧٦	١٧٧	-		
التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى	بين المجموعات	٠.٧١٤	٣	٠.٢٣٨	١.٨٤٣	٠.١٤١
	داخل المجموعات	٢٢.٤٨٣	١٧٤	٠.١٢٩		
	المجموع	٢٣.١٩٧	١٧٧	-		
استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية	بين المجموعات	٠.٥١٠	٣	٠.١٧٠	٠.٦٦١	٠.٥٧٧
	داخل المجموعات	٤٤.٧٢٢	١٧٤	٠.٢٥٧		
	المجموع	٤٥.٢٣٢	١٧٧	-		
تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم	بين المجموعات	٠.٢٧٦	٣	٠.٠٩١٩٨	٠.٥٨٨	٠.٦٢٤
	داخل المجموعات	٢٧.٣٣٠	١٧٤	٠.١٥٦		
	المجموع	٢٧.٥٠٦	١٧٧	-		
التقويم الذاتي	بين المجموعات	٠.٦٣٢	٣	٠.٢١١	٠.٧٩٥	٠.٤٩٨
	داخل المجموعات	٤٦.١٥٩	١٧٤	٠.٢٦٥		
	المجموع	٤٦.٧٩٢	١٧٧	-		
التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم	بين المجموعات	١.٠١٥	٣	٠.٣٣٨	١.٨٤١	٠.١٤٢
	داخل المجموعات	٣١.٩٧٥	١٧٤	٠.١٨٤		
	المجموع	٣٢.٩٩٠	١٧٧	-		
التنمية المهنية	بين المجموعات	٠.٢٥٨	٣	٠.٠٨٥٨٤	٠.٤٠٣	٠.٧٥١
	داخل المجموعات	٣٧.٠٧٩	١٧٤	٠.٢١٣		
	المجموع	٣٧.٣٣٦	١٧٧	-		
معايير الجودة الشاملة	بين المجموعات	٠.٢٥٦	٣	٠.٠٨٥٤٢	٠.٨٧١	٠.٤٥٨
	داخل المجموعات	١٧.٠٧٢	١٧٤	٠.٠٩٨١١		
	المجموع	١٧.٣٢٨	١٧٧	-		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل في تطبيقهم لمعايير الجودة الشاملة في التعليم (تخطيط وتصميم المواقف التعليمية ، توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه ، التمكن من

المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى ، استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية ، تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم ، التقويم الذاتي ، التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم ، التنمية المهنية ، معايير الجودة الشاملة بصورة عامة) باختلاف مدة الخبرة في التعليم. وهذا يعني أن مدة الخبرة في التعليم لا تؤثر على تطبيق المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم حيث بلغت الدلالة الإحصائية ٤٥٨، وهي غير دالة إحصائية.

« السؤال الرابع: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي العلوم الشرعية ومديري المدارس في تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم " ؟

للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي العلوم الشرعية ومديري المدارس في تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم تم استخدام اختبار (ت) : لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-TEST) لتحديد صالح الفروق بين معلمي العلوم الشرعية ومديري المدارس في تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢٧):

جدول (٢٧) نتائج اختبار (ت) : لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-TEST) لتحديد صالح الفروق بين معلمي العلوم الشرعية ومديري المدارس في تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل معايير الجودة الشاملة في التعليم

المعيار	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	معلم	١٧٨	٢.٤٩	٠.٣٥	٢.٨٧٥	٠.٠٠٠٤
	مدير	٧٨	٢.٣٥	٠.٣٦		
توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه	معلم	١٧٨	٢.٧٠	٠.٣٠	٢.٩٩٧	٠.٠٠٠٣
	مدير	٧٨	٢.٥٦	٠.٣٦		
التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى	معلم	١٧٨	٢.٤١	٠.٣٦	٣.١٣١	٠.٠٠٠٢
	مدير	٧٨	٢.٢٥	٠.٤٠		
استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية	معلم	١٧٨	١.٩٢	٠.٥١	- ٠.٢٧٤	٠.٧٨٤
	مدير	٧٨	١.٩٤	٠.٥١		
تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم	معلم	١٧٨	٢.٣٩	٠.٣٩	٢.٠٠٤	٠.٠٠٤٦
	مدير	٧٨	٢.٢٨	٠.٤١		
التقويم الذاتي	معلم	١٧٨	٢.٢٥	٠.٥١	٢.٩١٩	٠.٠٠٠٤
	مدير	٧٨	٢.٠٤	٠.٥٨		
التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم	معلم	١٧٨	٢.٣٤	٠.٤٣	١.٨٢١	٠.٠٧٠
	مدير	٧٨	٢.٢٣	٠.٣٧		
التنمية المهنية	معلم	١٧٨	٢.٣٨	٠.٤٦	١.٥٦٤	٠.١١٩
	مدير	٧٨	٢.٢٨	٠.٤٨		
معايير الجودة الشاملة	معلم	١٧٨	٢.٣٦	٠.٣١	٢.٧٠٦	٠.٠٠٠٧
	مدير	٧٨	٢.٢٤	٠.٣٣		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل ومديري المدارس حول تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعايير الجودة الشاملة في التعليم (استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية، التعاون مع رؤسائهم وزملائهم والطلاب وأولياء أمورهم، التنمية المهنية).

بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل ومديري المدارس حول تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعايير الجودة الشاملة في التعليم (تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم) لصالح معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل ومديري المدارس حول تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل لمعايير الجودة الشاملة في التعليم (تخطيط وتصميم المواقف التعليمية توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه، التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى، التقويم الذاتي، معايير الجودة الشاملة بصورة عامة) لصالح معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

وبعد أن تم توضيح كل العبارات وتحليلها يرى الباحث أن معيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه جاء في المرتبة الأولى من حيث استجابات أفراد العينتين مما يؤكد ضرورة الإهتمام بتوفير المناخ التعليمي لتعلم الطلاب وتفاعلهم مع ما يقدم لهم، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرسومة وهذا ما أشار إليه (الورثان، ١٤٢٧هـ، ١١٤).

وجاء كذلك معيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية في المرتبة الأخيرة من حيث استجابات أفراد العينتين والتي تشير إلى أن معلمي العلوم الشرعية يطبقون هذا المعيار إلى حد ما.

وهذا يؤكد ضرورة تفعيل تطبيق استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية ووضع السبل للتغلب على المعوقات التي تحول دون الوصول إلى التطبيق بشكل أكبر، والاهتمام بجانب تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في هذا الجانب من خلال عقد الدورات التدريبية لهم، واكتساب المهارات التدريسية العالية في استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية.

• توصيات البحث :

- ◀ ضرورة التأكيد على مفهوم تأصيل مبدأ الجودة في الدين الإسلامي.
- ◀ ذلك أن مفهوم الجودة مفهوم أصيل في الثقافة الإسلامية منبثق من منظومة القيم الإسلامية. (الميمان، ١٤٢٨هـ، ٧٣)
- ◀ الحرص على تطبيق معلم العلوم الشرعية لمعايير الجودة الشاملة مع محاولة وضع البرامج لتفعيل ذلك في الميدان التربوي.
- ◀ ضرورة توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه ، وتوفير بيئة مناسبة بالمؤسسات التعليمية لنشر مفهوم الجودة التربوية الشاملة، ومن ذلك توفير بيئة ثقافية وعلمية للطلاب والاهتمام بتنمية مهاراتهم وقدراتهم في شتى الميادين العلمية . (الورثان، ١٤٢٧هـ، ١٣١)
- ◀ ضرورة الاهتمام بتطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعايير استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية.
- ◀ تعزيز استمرارية تطبيق جميع المعايير المتعلقة بالجودة الشاملة في التعليم.
- ◀ محاولة إيجاد الحلول المناسبة في المعوقات التي تحد من تطبيق معلمي العلوم الشرعية لمعايير الجودة الشاملة في التعليم .ومعالجة المعوقات التي تحول دون تطبيق الجودة ، وتعرض سبل التطبيق في مدارسنا . (العارفة وقران، ١٤٢٨هـ، ٢١)
- ◀ عقد الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية في مجال تطبيق معايير الجودة الشاملة.
- ◀ امتثال القدوة الحسنة وأن يكون على قدر عال من المسؤولية سواء كان داخل المدرسة أو خارجها . (الغامدي، ١٤٢٩هـ، ٢١٩)
- ◀ العناية بوضع المكافآت المعنوية المحفزة لمعلمي العلوم الشرعية لتطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم وقد أشارت إلى ذلك الدراسات السابقة كدراسة الورثان (١٤٢٦هـ) ودراسة الطس (١٤٢٩هـ) ودراسة الغامدي (١٤٢٩هـ).

• مقترحات البحث :

- ◀ القيام بدراسة تبحث كيفية تفعيل تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم ووضع الآلية المناسبة لذلك.
- ◀ إجراء دراسة تبحث في المعوقات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم.
- ◀ القيام بدراسة تعنى بالعوامل التي تشجع على تطبيق معلمي العلوم الشرعية معايير الجودة الشاملة في التعليم.
- ◀ القيام بدراسة تعنى بضرورة الارتقاء بطرائق التدريس وبخاصة فيما يتعلق بالقرآن الكريم وتفسيره. وذلك بعد ملاحظة الباحث لذلك أثناء القيام بتطبيق بطاقة الملاحظة.

• المراجع :

- القرآن الكريم.
- البخاري، محمد بن إسماعيل صحيح البخاري المكتبة السلفية القاهرة
- مسلم، مسلم بن الحجاج صحيح مسلم. دار إحياء الكتب العربية
- الألباني، محمد بن ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة، مكتبة المعارف.
- أبو زيد، بكر بن عبد الله (١٤٢٧هـ) حلية طالب العلم. دار ألفا.
- الألمعي، علي عبده (١٤٣٠هـ) الجودة الشاملة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الدار العربية للعلوم.
- إدارة التعليم بمنطقة حائل ، إحصائية غير منشورة ١٤٣٠ هـ - ١٤٣١هـ.
- إبراهيم، أحمد (١٤٢٣هـ) الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- أحمد، حافظ فرج (٢٠٠٧م) الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، عالم الكتب.
- ابن منظور، جمال الدين محمد (١٤٢٣هـ) لسان العرب . القاهرة ، دار الحديث .
- أنيس ، إبراهيم ؛ وآخرون (١٤٢٥هـ) المعجم الوسيط .مكتبة الشروق الدولية ، ط٤.
- بادغشر، علي عمر (١٤٢٣هـ) المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- باهي، مصطفى حسين ؛ فياض، ناهد خيري (٢٠٠٩م) اتجاهات التعليم العالي في ضوء الجودة الشاملة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- البلاغ، فوزية محمد (١٤٢٨هـ) استراتيجية مقترحة للتغلب على معوقات تحقيق الجودة في التعليم العام السعودي في ضوء مبادئ الجودة الشاملة مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) جامعة الملك سعود ، اللقاء السنوي الرابع عشر
- البيلالوي ،حسن حسين ؛ وآخرون (١٤٢٨هـ) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد .عمان : دار المسيرة. ط٢.
- الجضعي، خالد (١٤٢٦هـ) إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية. دار الأصحاب للنشر والتوزيع.
- الجويبر، عبد الرحمن (١٤٢٩هـ) إدارة الجودة الشاملة الإتقان في الفكر الإسلامي المعاصر، مطابع الرشيد. ط٣.
- حبتز، أحلام عبد الله (١٤٢٨هـ) أسس ومتطلبات الجودة الشاملة في التعليم. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، جامعة الملك سعود ، اللقاء السنوي الرابع عشر
- حسين، حسين عباس؛ محمد، غادة زكي محمد (٢٠٠٧م) تقويم أداء معلمي الصحة المهنية والإسعافات الأولية بقسم الكيمياء والفيزياء ومعلمي أساسيات الصحة العامة بالتعليم الثانوي الفني في ضوء بعض مؤشرات الجودة الشاملة للعمل الصحي المهني. المؤتمر العلمي التاسع عشر. تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة

- الدبي، ليلى محمد (١٤٢٨هـ) معوقات ومشكلات تحقيق الجودة في التعليم. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، جامعة الملك سعود ، اللقاء السنوي الرابع عشر
- درباس، أحمد سعيد (١٤١٤هـ) إدارة الجودة الكلية مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي. رسالة الخليج العربي. العدد خمسون
- الزهراني، علي إبراهيم(١٤٢٠هـ) مهارات التدريس في الحلقات القرآنية . مكتبة الدار: المدينة المنورة. ط٢.
- سليمان، رمضان رفعت (٢٠٠٧م) برنامج مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة. المؤتمر العلمي التاسع عشر. تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة دار الضيافة.
- الشلهوب، فؤاد عبد العزيز (١٤١٧هـ) المعلم الأول صلى الله عليه وسلم القدوة لكل معلم ومعلمة . الرياض : دار القاسم للنشر. ط٤.
- الطس ، فيصل بن محمد عمر (١٤٢٩هـ) آراء المعلمين نحو تطبيق معايير الجودة الشاملة في تدريس مادة المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- العارفة ، عبد اللطيف عبد الله ؛ وقران ، أحمد عبد الله (١٤٢٨هـ) معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام . مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، جامعة الملك سعود ، اللقاء السنوي الرابع عشر
- عطيفة،حمدي أبو الفتوح(١٤١٧هـ) منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية: القاهرة. دار النشر للجامعات. ط١ .
- العلي ، ريم بنت عبد العزيز (١٤٢٧هـ) تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود : الرياض .
- العنزي ، بشرى بنت خلف (١٤٢٨هـ) تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام . مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، جامعة الملك سعود ، اللقاء الرابع عشر
- العمريطي ، إيمان بنت إبراهيم محمد (١٤٣٠هـ) جودة التعليم من منظور التربية الإسلامية .رسالة دكتوراه غير منشورة . قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- العيص، زيد (١٤٣١هـ) الجودة في التعليم العالي عناوين ومضامين. جامعة الملك سعود. النشر العلمي والمطابع. ط١ .
- الغامدي ، أحمد حمدان(١٤٢٣هـ) ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربية . رسالة الخليج العربي. العدد ٨٣
- الغامدي ، عادل بن مشعل بن عزيز (١٤٢٩هـ) أهمية معايير الجودة الشاملة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الفرج ، عبد الرحمن مبارك (١٤٢٣هـ) أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية . الرياض : مكتبة دار الحميضي. ط٣.

- اللقاني ، أحمد ؛ الجمل ، علي (١٤٢٤هـ) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة : عالم الكتب. ط٣.
- محمود، خضير كاظم(٢٠٠٩م) إدارة الجودة الشاملة. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط٤.
- معتق، حسين محمد (١٤٢٨هـ) أسس ومتطلبات الجودة في التعليم العام. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، جامعة الملك سعود ، اللقاء الرابع عشر
- المهنا، محمد عبد الرحمن، (١٤٢٣هـ). العوامل المؤثرة على فعالية تطبيق إدارة الجودة في إدارة التعليم بمنطقة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة العامة، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود: الرياض
- الميمان، بدرية صالح(١٤٢٨هـ) الجودة الشاملة في التعليم العام المفهوم والمبادئ والمتطلبات(قراءة إسلامية) . مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) جامعة الملك سعود ، اللقاء الرابع عشر
- النووي، أبي زكريا يحيى بن شرف (١٤١٧هـ) التبيان في آداب حملة القرآن. دار ابن حزم. ط٤.
- نظمي، رانيا وآخرون(١٤٣١هـ) نشر ثقافة الجودة بين طلاب قسم الثقافة الإسلامية الحقيقية الثامنة.
- الورثان ، عدنان بن أحمد (١٤٢٧هـ) مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم . دراسة ميدانية بمحافظة الأحساء .رسالة ماجستير غير منشورة قسم التربية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود : الرياض .
- يحي ، حسن عايل أحمد ؛ المنوفي ، سعيد جابر (١٤١٩هـ) المدخل إلى التدريس الفعال . الرياض : دار الصولتية للتربية. ط٢.

